تحقيقات في المختلف من نسخ نهج البلاغة بين المشهور وضبط الحِلِّيَّين (ابن السكون الحِلِّيّ ت حدود ٦٠٠هـ) و(ابن أردشير الطبريّ الحِلِّيّ حيًّا ٦٨١هـ) (الخطبة الأولى/القسم الأوَّل)

أ.د. عليّ عبَّاس الأعرجيّ
مركز تراث الحِلَّة

Verifications at Various Versions of Nahj Al-Balagha between the famous and accuracy of the Hillians (Ibn Al-Sukun Al-Hilli, D. 600 A.H) and (Ibn Ardashir Al-Tabari Al-Hilli, alive in 681 A.H) (First Sermon/Section One)

Prof. Dr. Ali Abbas Al-Araji
Hilla Heritage Center

المقدَّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة، والسَّلام على النبيِّ الأمين، وعلى آله الطيِّبين الطاهرين..

وبعدُ..

فلا ريبَ أنَّ كلام أمير المؤمنين المعجزة الكبرى، والخالدة، وهو خارجٌ عن تصنيفات الزمان، وقيود المكان، وهو كما أُثر عن ابن عبَّاس (ت٦٨هـ)، لابن أبي الحديد (ت٦٥٦هـ): «وجدْنا كلامَ عليٍّ دون كلام الخالقِ، وفوق كلام الخلْق ما عدا كلامَ رسول الله ﷺ»؛ والبلاغة والفصاحة قطرةٌ من بحر فضائله، وكلُّ فئةٍ تمتحُ من هذه القطرةِ؛ فتروى، وتزداد، وتفيض، وتدْأب، وتجنح نحو المعرفةِ، والفضل الذي لا يُدانى.

فالفُصحاء جميعهم بمنزلة عياله في الفَصاحة من حيثُ يملؤون أوعيةَ أذهانِهم من ألفاظه، ويضمِّنونها خُطبَهم، ورسائلِهم؛ فيكون بمنزلة دُرر العُقود، ولا يخفى أنَّ قوله: «**وفِينَا تَنَشَّبَتْ عُرُوقُه، وعَلَيْنَا تَهَدَّلَتْ غُصُونُه**» في الجُودة، والفَصاحة، واللطافة فوق ما تحومُ حوله العِبارة، وهو نَفسُهُ حجَّةٌ قاطعةٌ، وشاهدُ صِدقٍ على أنَّهم أمراء الكلام، وفيهم تنشَّبت عروقه، وعليهم تهدَّلتْ غصونه؛ فلا يخفى لطفُه؛ فهو النُّور الظَّاهرُ بنفسِه، المظهِرُ لغيرِه.

يحتاج إليه كلُّ حكيمٍ بارعٍ، وعاقلٍ محنَّكٍ، وخلقيٍّ كريمٍ، وفيلسوفٍ نابهٍ، وعارفٍ

ناصحٍ، وإمامٍ مُصلحٍ، فهو دُستور الحياةِ، ولا مَندحَ عنه لأيِّ ابنِ أُنثى إنْ عقَل صالحَه، فهو كَنْزٌ لا يزيدُهُ الإنفاقُ إلَّا سَعةً، وكثرةً..

وكفاك في هذا الباب ما يقوله أبو عثمان الجاحظ (ت٢٥٥هـ) في مدحه في كتابه (البيان والتَّبيين)، وفي غيره من كتبه.

وإنَّ النَّظر في كتابه هذا يورثُ الرُّجولةَ، والشَّهامةَ، وعظمةَ النَّفس؛ لأنَّه من روحِ قهَّارٍ واجهَ المصاعبَ، بعزائم الأُسود[1].

ومن شاء أن يشفيَ صبابةَ نفسِه من كلامه، فليقبلْ عليه منَ الدفَّة، وليتعلَّمِ المشيَ على ضوء نهجِه.

*****

إلى الآن، وقد نافت على المئة شروحه، لم توفِ ما كان يرومُه؛ فقد اختلفوا في توجيه عباراته، وجوَّدوا، ووهموا، وأبلسوا بالخروج من هذا البحر الزَّاخر، وأصابهم اليأس، والنَّوَس في استكناه لطف كلامه؛ فمن أنت يا تُرى؟!.

الآن أريد أن أعودَ إلى الوراء قليلًا، وأستجلب كلام هيجل (١٧٧٠م- ١٨٣١م) الذي يرى أنَّ الفلسفة بنتُ وقتها، وعصرها، وهي مقولة استوفت كلَّ المناهج الإنسانيَّة، واللسانيَّة على وجه الخُصوص، ولا يمكن، والحال هذه، أن يخرج أيّ فردٍ كلِّيًّا على العصر، أو أن يهمل مشروطيَّته التَّأريخيَّة، ولا يمكن أن نقولَ: إنَّه إذا قرَّر قواعدَ فكريَّة تكون هذه القواعد، والأفكار، والرؤى فوق الزَّمان، والمكان، مهما يكنِ المرءُ عبقريًّا، وسابقًا لزمنِه؛ فإنَّهُ مشرُوطٌ بمُصطلحاتِه، ولُغته، ومسمُوحاتِه، ومحرَّماتِه.

(١) كما أُثِر عن الآلوسيّ.

ولكن قواعد أمير المؤمنين فوق الزمان، والمكان، أوامره كَمَن عاشَ مع البشر، ونواهيه كالذي خَبَرَ نفوسَهم، تعاليمه الأخلاقيَّة تصلحُ لكلِّ وقتٍ، وأوان، منظومته الفكريَّة مطلقةٌ؛ فهي تتجاوز حدود الزَّمان؛ فمُطلِقُه عاشَ مع السَّابقين كأنَّه منهم، واستشرف القادمين كأنَّه مسافرٌ عبر الزَّمن.

مَن أنتَ حتَّى ملأتَ الدُّنيا، وشغلْتَ البشريَّة..

مَن أنتَ حتَّى حارَ بِكَ الخصومُ، قبل المحبِّين..

مَن أنتَ حتَّى غدوت رمزًا لا يفكّ..

لم تكُن تحمل عصا موسى، أو فأس إبراهيم، أو خاتم سليمان، لم تكنْ تحملها..

ولكن كنتَ تحملُ نفسَ النَّبيِّ، ومهجته، وسبيلَه، وسمْته..

سلامُ الله عليكَ عدد حروف الكلام، ما أشرقت شمسٌ، وطلع قمرٌ، وغرَّد قُمريٌّ، وسبَّح مُسَبِّح لله العظيم..

أمَّا عن كتاب (نهج البلاغة)، وهو الكتاب الذي جمعه الشريف الرضيّ (ت٤٠٦هـ)؛ فهو قد دلَّل من عنوانه على المعنوَن، وقد جمعه، كما ذكر في مقدِّمته، للفائدة الأدبيَّة، والأخلاقيّة.

كان جمعُه لاعتباراتٍ يطول المقام بذِكرها، مشبِّهًا بعمله هذا ما فعله أبو تمَّام (ت٢٣١هـ) حين ألَّف كتاب (الحماسة)؛ فحين رأى أبو تمَّام أنَّ العرب بدأوا يجنحون نحو الميوعة، وانتشر المخنَّثون في بلادهم، أراد أن يُرجِعهم عن طريق الشِّعر، والأدب، وهم أمَّة أدبٍ، وشعرٍ، وميَّالون إليه، فكان العنوان مطابقًا للمعنَون (الحماسة)، وهو ليس مقصورًا على شعر الحرب؛ بل وحتَّى الغزل؛ فكان يريد للمجتمع العربيّ العودة

إلى أصوله، وتقاليده الأصيلة، وأن يكون وصفُه لا يتجاوز حدودَ العُرفِ الأخلاقيّ، والأدبيّ.

وكتاب (نهج البلاغة) على الرغم من أنَّ جامعه رامَ البُعدَين (البلاغيّ، والأخلاقيّ) التي سمَّاها في خطبته (ثواقب = يواقيت الكلِم الدِّينيَّة، والدُّنيويَّة)، بعد أن ذكر قبلَه (يتضمَّن من عجائب البلاغة، وغرائب الفصاحة، وجواهر العربيّة..)، ولكنَّه لم يعلم كلَّ العلم أنَّ هذه الخُطب، والمواعظ، والحِكم قد صارت منجمًا علميًّا[1] يتبصَّر به السَّالك، والمؤمن، والخطيب، وعالم النَّفس، وعالم الاجتماع، والفيلسوف، وعالم الاقتصاد، وعالم التَّنمية البشريَّة، وغيره؛ فنهجُه نهجٌ كاملٌ لحياة الإنسان، لعِيشته، وتصرُّفاتِه، وحركاتِه، وسكناتِه.

ويبقى نهج البلاغة كتابًا عصيًّا على المناهج الإنسانيَّة، واللسانيَّة:

١. لِما ذكرناه آنفًا (العوز الذي تستشعره كلُّ جهةٍ)؛ وبكلِّ فئاتها.

٢. لتعدُّد الأفكار، والرُّؤى التي يحتويها هذا السِّفرُ العظيم.

٣. لمطلقيَّة الفكر الموجود فيه؛ فمتى ما جاء جيلٌ ليبتكر منهجًا جديدًا للمعرفة، تجد نهج البلاغة من المصاديق الحاضرة للتَّطبيق فيه؛ وهذا ما أعنيه بالمطلقيَّة الفكريَّة.

*****

أمَّا عن مشروع هذا الكتاب:

فلا تنشأ الأمور منَ الصُّدفة؛ فكلُّ ما يحصلُ يتجاذبه أمرانِ، مجتمعانِ، اعتباريَّان، يعودان إلى أمرٍ حقيقيٍّ واحدٍ، هو الله.

(١) لاحظ: عهد أمير المؤمنين لمالك الأشتر، والمناهج الفكريَّة التي تمخَّضت عنه.

الأوَّل: التَّوفيق، وهو بيدِ الله.

الثَّاني: التَّفكير في كلام أولياء الله الصَّالحين.

ومنَ الثَّاني أكَّد أهل البيت عليهم السلام التدبُّر في كلامهم بعد كلام الله «**حديثُنا صعبٌ مُستصعبٌ، لا يحتمله إلَّا مَلَكٌ مقرَّبٌ، أو نبيٌّ مُرسل، أو عبدٌ مؤمنٌ امتحن الله قلبه للإيمان**».

وهو ليس عرضة لكلِّ كفٍّ لامسٍ؛ بل هو البحر القَمقامُ، كيف لا، وقائله الغَيْدَاقُ الكَرِيمُ الهُمام.

ومن هذا، وذاك، حصل هذا الموضوع، موضوع البحث، من وحي نقاشٍ مع أحد الأساتذة حول موضوعٍ كَتبتُ فيه لمجلَّة تراثنا، وهو (الروابط الحجاجيَّة في الخطبة الفدكيَّة)؛ قلتُ له: تُسمَّى هذه الخطبة أيضًا بـ(اللُّمَّة).

فقال: هي بالتَّخفيف؛ فأمير المؤمنين يقول: «**ألا وإنَّ معاويةَ قادَ لُـمَةً منَ الغُواة**» بالتَّخفيف؛ فحصلت الفكرة، واتَّبعت الطَّريقة التَّجزيئيَّة التتبُّعيَّة لكلامه عليه السلام في نهج البلاغة، وكان الضَّبط على:

١. النُّسخ الخطِّيَّة المشهورة، من جهةٍ، وهما نسختانِ:

الأولى: اشتهرتْ لابن السكون الحِلِّيّ (توفِّي حدود ٦٠٠هـ).

والثَّانية: للحسين بن أردشير الطبريّ (كان حيًّا سنة ٦٨١هـ)، وهي نسخةٌ كُتبتْ في مقام صاحب الزَّمان عجل الله فرجه الشريف في الحِلَّة، وعليها إنهاء يحيى بن سعيد الهذليّ (ت٦٩٠هـ)، وإجازته لهُ.

مع الرُّجوع في بعض الأحيان إلى نُسخٍ أُخرى، إنِ اقتضت الحاجة،

كنُسخة ابن المؤدّب التي نسخها (٤٦٩هـ، أو ٤٩٩هـ) على قراءة أخرى، وهي تعدُّ أقدم نسخة لنهج البلاغة، إلَّا أنَّ فيها نقصًا سنشيرُ إليه في محلِّه.

٢. رجعتُ إلى ضبط الدُّكتور الفرطوسيّ وتحقيقه؛ لكونه آخر التَّحقيقات العلميَّة لهذا الكتاب العظيم، وقد رجع فيه إلى أقدم النُّسخ المعروفة له؛ لتحقيقه، وإخراجه إلى الوجود.

وقد ابتعدتُ عن كلام الشَّريف وتعليقاته، وعن الإسهاب في الشَّرح والتَّوجيه؛ وعملي كان يتعلَّق بالعرض، والتَّرجيح، والتَّحليل، وحسب.

وفي عملي هذا أروم التَّأسيس لقراءة أسميتها (قراءة نهج بلاغيَّة) على سمْت القراءة القرآنيَّة التي هي اختلاف ألفاظ الوحي = اللهجات، لأعرِّف بالخلاف الذي حصل، ويحصل في كلامه سلام الله عليه، والثَّمرة الحاصلة في توجيه روايات القِراءة، وكذلك تفعيل القراءة النهج بلاغيَّة في ثقافة المتلقِّي.

وفي الختام، أحبُّ التنبيه على أنَّ هذا العمل كانت كتابته بمراحل متفاوتة، فآليتُ إبقاءها على حالها من دون إعادة ترتيب.

ومنه أستمدُّ العون، وبأنفاسه القدسيَّة أتطلَّع إلى الفلاح.

مِنْ قَطْرَةِ الفَضْلِ القَدِيمِ الأَوَّلِ

مِنْ فَضْلِكَ السَّامِي نُنَادِي يَا عَلِي

حَارَتْ بِكَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ القَائِلُ

إِبْغِي سِوايَ بِوَصْلَةٍ وَتَبَعُّلِ

مِـنْ سَـيْـبَـكَ الأَجْـــزَى تَـــدُومُ فَـضَـائِـلُ

مِـنْ خَـيْـــرِك الأَوفَـــى نَـــرَى مَـا يَـنْـجَـلِي

خُـذْ مِـنْ عَـوَالِـي الفِـكْـرِ أَجْـــزَالَ الـــدُّرَرْ

وَبَـــدِيـــع فِـــكْـــرِكَ لَا تُـــفَـــاقُ بِـــأَجْـــزَلِ

مِـــنْ عَـــاشِـــقٍ يَـبْـغِـي إِلَـــيْـــكَ تَـقَـــرُّبًـــا

فَـــارْحَـــمْ عُـبَـيْـدًا اسْـــمُـــهُ الـــمُـــذْنِـب عَـلي

يوم ولادة الإمام الهادي عليه السلام، وليلة استشهاده

يوم ٢٥/ ١/ ٢٠٢٣م، النَّجف الأشرف

حَفظـهـا اللهُ مِـــن عـوادي الـزَّمـــن

عـلـــيُّ بـن عبَّـاس الأعـــرجـيّ

الحِلِّيُّ مولدًا، ومَحتِدًا، النَّجفيُّ

مَـسكَـنًـــا، مُـــستـقبـلًا

صاحـب الـزَّمان

++*+*+*

******

****

**

*

المطلب الأوَّل

توصيفُ المنهج المتَّبع

سارت الدِّراسات اللغويَّة والنحويَّة، وفاقًا لرؤى، أم بغيرها، على مناهج قد تُلامس الواقع اللغويّ، أو لا تلامس في أحايين كثيرة؛ فبعضها التزم بعامل الكثرة والشيوع، وآخر ذهب إلى التوصيف المنهجيّ وحسب، وآخر اجترَّ المادَّة العلميَّة اجترارًا على طريقة التقليد الأعمى، الذي عادةً ما يكون مؤخِّرًا، وغير ذي ثمرة.

وهناك من يدرس اللغة وفاقًا لمنهج حديث؛ ولكنَّه لا يعلم كيف يطبِّقه؛ إذ لكلِّ منهجٍ امتيازات، وإيجابيَّات إذا دُرِسَ من جهة تلامس خطوطه العامَّة، والخاصَّة، أمَّا إذا وضعنا المنهج وقرَّرنا دراسة المادَّة العلميَّة من جهاتٍ شتَّى، سنقع بالاضطراب، والنَّوَسِ، ولن نحصل على ثمرةٍ؛ بل قد نقع بالخطأ.

وليس من وكدي نقد المناهج، بقدر التَّوصيف الفعليّ، والإجرائيّ، لما سأسير عليه في دراستي هذه.

سارَ بعضُ دَارِسي اللغة الفصيحة على مناهج عدَّة، في دراستهم النحويَّة، مرَّة، واللغويَّة، أخرى، نذكر منها:

أمَّا المنهج النحويّ: ففيه طريقانِ:

الأوَّل: بناء المنهج على (المرفوعات، والمنصوبات، والمجزومات، والمجرورات)؛ فكلُّ واحدٍ من هذه الأقسام فيه مطالب وأصناف، يقوم الـدَّارس بتحليلها تحليلًا ينسجم والحقل الذي ذُكِرَ تحته.

وهذا المنهج من الناحية المنهجيَّة التِّقْنيَّة له إيجابياته، وعليه سلبيَّات، ليس هنا وقت طرحِها.

الثاني: يقوم الـدارس بتوصيف عمله منهجيًّا على طريقة (الاسـم، والفعل، والحرف)، وكلُّ قسمٍ يندرج تحته أصناف، مثلًا: الفعل: يقسَّم على (الماضي والمضارع، والأمر)، وكلُّ فعلٍ منها له استعمالات دلاليَّة، وزمنيَّة.

وكذا الاسم، وما يندرج تحته من أقسام يطول المقام بذكرها، للدَّارس الرجوع الى المدوَّنات النحويَّة؛ لمزيد فائدة.

وكـذا الحـرف، ومـا يستكنهه من معانٍ وحـالات، وهـي من ألجـأت الرمَّانيّ (ت٣٨٤هـ)، والمراديّ (ت٧٤٩هـ)، وابن هشام (ت٧٦١هـ) إلى التَّأليف فيه، فكانت الحروفُ مسمَّاة، موصوفةً بعدد حروفها، تستبطنها المعاني التي تنوعَّت بحسب السِّياقَين الأكبر، والأصغر.

وأمَّا المنهج اللغويّ[1]، ففيه طرائق عدّة:

الأوَّل: تقسيم المادَّة المجموعة على المستويات اللغويَّة الأربع: (الصَّوتيّ، والصَّرفيّ، والنَّحويّ، والدَّلاليّ).

وكلُّ قسمٍ منها له فروعٌ يقوِّم الجزء الذي يكون فيه.

(١) أعنـي بالمنهـج اللغويّ الـذي يلائِم عملنا هنـا، وإلَّا المناهـج اللغويَّة كثيرة، وهنـا ليس مقام الحديث عنها.

الثاني: تقسيم المادَّة المجموعة على المستويات الدلاليَّة كذلك، وثمَّة علاقة تقارُب بين القسم الأوَّل والثاني، ولكن يوجد فرق جوهريّ بينهما؛ ومهما كان، فالنِّسبة بينهما عمومٌ وخصوصٌ من وجه.

وهذه المستويات (المستوى التَّركيبيّ، والمستوى الصَّرفيّ، والمستوى الدَّلاليّ)، وغيرها ممَّا يتعلَّق بالدلالة.

وثمَّة إضاءة لغرض التوضيح هي أنَّ الدراسة الدلاليَّة أوسع، وأعمُّ من الدراسة اللغويَّة؛ لأنَّ علم الدلالة يتوسَّل بعلوم جمَّة بغية الوصول إلى المعنى، أمثال: علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم التاريخ، وغيرها؛ أمَّا الدراسة اللغويَّة فميدانها الكلمة، والكلام لا غير.

المطلب الثاني

منهجُنا في هذه الدِّراسة

ما سأسير عليه في هذه الدراسة لا يمتُّ بصلةٍ للمناهج والرؤى المتقدِّمة؛ لأنَّ المادَّة التي سأدرسها تفرض عليَّ هذا المنهج؛ وذلك لأمور:

١. إنَّ السَّير على التقسيمات النَّحوية المعروفة (المرفوعات، والمنصوبات، والمجرورات)، و(الاسم، والفعل، والحرف) لا يفيدنا بشيءٍ، أو قلْ: إنَّه غير مُنتِج، ولا يلامس الغرض الذي من أجله تكوَّنت هذه الدراسة؛ لأنَّ هذه التَّقسيمات تقوم بعزل الألفاظ المختلَف فيها عن البناء النصِّيّ؛ ومن ثمَّ تغيب النظرة الكلِّيَّة، والعامَّة للكلام؛ فالتقسيمات المتقدِّمة لا تعدو أن يكون اللفظُ فيها مرفوعًا، أو منصوبًا، أو غير ذلك ممَّا تفرضه موقعيَّة الكلمة.

إنَّ هذه النظرة المنهجيَّة لا تعدو أن تكون منهجيَّة تجريديَّة، وهي إحصائيَّة لغرض التأليف، ووضع المدوَّنات لا غير.

٢. إنَّ السَّير على المنهج اللغويّ، أو الدلاليّ، يمنع الباحث من تحصيل النظرة الكلِّيَّة للكلام المراد توجيهه (أعني به نهج البلاغة)؛ فالذي يريد المعنى متحصِّلًا في ما نحن بصدد عمله، يستوفي الأمور تجزيئيًّا، لا موضوعيًّا.

وهنا أودُّ توضيح المنهجَين في هذا النَّوع من الدِّراسة:

فالدِّراسة الموضوعيَّة، ولا سيَّما في مجال الدِّراسات القرآنيَّة تفيد كثيرًا؛ فهي تفيد من يروم أن يقرأ قراءة منظومة؛ فالفائدة تعمُّ وتزداد إذا جمعنا شتات الآيات القرآنيَّة التي تندرج تحت مسمًّى واحدٍ، وموضوعٍ بعينهِ.

أمَّا الدِّراسة التَّجزيئيَّة ففيها فائدة، ومنها بدأتْ أوَّل تفاسير للقرآن (التَّفسير لما بين الدَّفَّتَين)، أو (من سورة الحمدُ إلى النَّاس).

والدِّراسات الموضوعيَّة قد طبَّقها الرَّسول صلى الله عليه وآله والأئمَّة من بعده عليهم السلام؛ فحينَ يَعِظ، أو يُسأل عن موضوع من موضوعات الحياة، يقوم الرَّسول، أو الأئمَّة بجمع الآيات المندرجة تحت عنوانٍ جامعٍ، وحقلٍ دلاليٍّ واحد، فيستدلُّ، ويفسِّر القرآن بالقرآن، وعن طريق هذا التَّداخل الموضوعيّ، وتفسير القرآن بالقرآن، تحصل النتيجة المرجوَّة، والثَّمرة.

والدِّراسة التجزيئيَّة تفيدنا بالاستقصاء والإحصاء، وفهم المعنى العام للنَّصِّ من دون عزله عن مقدَّم الكلام، ومؤخَّره.

ولكلٍّ فائدته، وثمرته، ليس هذا المقام مقام ذكرِها.

فمنهجي في هذا البحث:

اقتضى تبنِّي الطَّريقة التجزيئيَّة، والتَّسلسُليَّة، لما وردَ من اختلافٍ في النُّسخ الموجودة من كتاب (نهج البلاغة) كلام أمير المؤمنين، ومولى الموحِّدين، وهذه الطريقة في عملي فيها فوائد، ولها ثمرات، وهي على النَّحو الآتي:

١. إنَّ الطَّريقة التجزيئيَّة تجعل من القارئ الذي يروم الفائدة مستمرًّا مع كلام أمير المؤمنين في النَّهج؛ فحين نناقش لفظةً في رواية مختلفة، نذهبُ لما بعدها من ألفاظ، وإن لم تكن بالاختلاف نفسه؛ فمرَّةً أعالج ظاهرة الهمز، وعدمه، وأخرى أتبيَّن الصِّيغة الصرفيَّة، وفي غيرهما أذهب إلى الصيغة الجمعيَّة للفظ،

كلُّ هذا يحصل في الخُطبة نفسِها.

٢. إنَّ الطَّريقة التجزيئيَّة تساعد الباحث في كلام أمير المؤمنين على استيفاء المادَّة العلميَّة للنصِّ؛ فمثلًا يريد أن يبحث في خُطبةٍ من الخُطب المعيَّنة، كخطبة المتَّقين، ويبحث فيها عن لفظٍ معيَّنٍ ربَّما لا يجده لو تتبَّعنا الطَّريقة الموضوعيَّة سوى الجرد الإحصائيّ، لأنَّنا في الطَّريقة الموضوعيَّة نأخذ نماذج، ونُحيل في الهامش إلى المماثلات من الشَّواهد نفسها، وفي الطريقة التجزيئيَّة نقوم باستيفاء كلامه جميعًا من أوَّله إلى آخرِه.

٣. إنَّ الشَّريف الرضيّ عند جمعه كلام الإمام عليه السلام راعى إلى حدٍّ ما التَّسلسل العلميّ، والمنطقيّ، والموضوعيّ لكلامه، أو كما يقول الدكتور الفحَّام، والفيَّاض: لاختياراته أساسان عامَّان «الأسس الموضوعيَّة، والأسس الفنيَّة»[1].

أو قدْ تكون اختياراته بأُسسٍ «ذاتيَّة، وموضوعيَّة، ومنهجيَّة»[2].

فنحن حين نسير على هذا الطريقة لا نعدم الفائدة؛ لأنَّنا هنا، ووفاقًا لهذا المنهج، سنسيرُ طولًا، والمنهجَ الذي اختطَّه الشَّريف في جمعه، من دون أدنى تقاطُعٍ، وهذه الفائدة تتحصَّل بالتجزيئيّ، لا في الموضوعيّ.

٤. الفائدة المتحصِّلة للدَّارس؛ فحين يقوم الدَّارسُ، كلُّ دارسٍ، بتتبُّع كلام أمير المؤمنين في النَّهج، تحصل له فائدة بأن تُتاح له قراءة كلامه من أوَّله إلى آخره،

(١) انظر: مجلَّة كليَّة الفقه: ٢٠١٧.

(٢) بعد قراءة بحث الأستاذ الدكتور عبَّاس الفحَّام، والأستاذ الدكتور حسن فيَّاض، تحصَّلتْ أسبابٌ لمنهج الشريف الرَّضيّ في جمعِه، ليس هذا مكان طرحها، سأُفرِد لها بحثًا خاصًّا، وهذه الإنارة أفدناها من بحثهما المعتبر؛ فشكرًا جزيلًا لهما.

ومن ثمَّ يكون له قراءة الدِّراسة، والخُطبة قراءة عامَّة، وتكون له نظرة كلِّيَّة، وشاملة لكلامه سلامُ الله عليهِ.

٥. الطَّريقة الشموليَّة التَّحقيقيَّة؛ وذلك بالتوسُّل إلى المعجمات، والمدوَّنات النحويَّة الأصيلة، والصرفيَّة؛ لتحرير محلِّ النِّزاع، والبتِّ بالدَّلالة المطلوبة، مع ملاحظة أنَّ الحسِّيّ في المعنى قد سبق المعنويَّ والمحتملة لنصِّ أمير المؤمنين على قدر الوسع والطَّاقة، والله المستعانُ.

المطلب الثالث

الأسباب المحتملة لاختلاف النُّسخ

لاختلاف النُّسخ أسبابٌ، قد تكون واحدةً منها هي السَّبب، وقد تكون جميعها متعاضدةً لاختلاف النُّسخ، منها:

١. اجتهادُ النَّاسخ، قد تستعصي كلمة على الناسخ قراءةً؛ فيعمل اجتهاده للحصول على قراءة تتناسب والسِّياق، أو يرسلها غُفلًا.

٢. جهل النَّاسخ؛ إذ ليس كلُّ النَّاسخين هم مِن أهل العلم، أو تلاميذ للعلماء المرام نسخ كتبهم، (بعضهم يكون النَّسخ له مهنة)؛ فعند قراءتهم نصًّا حمَّالَ وجوهٍ، يكتبون ما عنَّ لهم، أو قرَّ في نفوسهم، من دون إعمالِ نظَرٍ.

٣. طبيعة الخطِّ؛ فبعض الخطوط إمَّا أن تكون قديمةً، أو مكتوبةً بخطٍّ غير مقروءٍ، أو يكون نوع الخطِّ ممَّا لم يخبَرْهُ النَّاسخ؛ فعندما يقرؤه النَّاسخُ يقع الوهم، والتوهُّم به، مثال ذلك الخطُّ الفارسيّ، أو الخطُّ الكوفيّ القديم، وينعدم تعجُّبنا إذا عرفنا أنَّه متأثِّر بالخطِّ السِّريانيّ الذي لا يكتب الألفات الوسطيَّة.

٤. انتقال النَّظَر؛ وله موردان: أمَّا الأوَّل: فيقعُ عند ترك النَّاسخ عمله في وقتٍ ما؛ ثمَّ يعاود النَّسخ؛ فيرجع إلى قراءة كلمة مماثلة في غير المكان الذي نسَخَ منه، ويستمرُّ بالكتابة.

وأمَّا الثاني: فيقعُ في أثناء الكتابة، حين يحصل انتقالُ النَّظر في الكلمة المماثلة؛ فيحدث التَّغيير في الكلام، ويحصل اللبسُ، والخطأ.

٥. التَّلف، والخرْم الذي مُنيت به المخطوطات العربيَّة؛ بسبب عدم العناية بها؛ لانعدام إمكانيَّة حفظها في أماكنَ خالية من الرُّطوبة، والآفات.

٦. اختلاف المدارس والمذاهب اللغويَّة، والعقائديَّة، وغير ذلك؛ فبعض النسَّاخ يميل إلى المذهب الذي يعتنقه؛ فيغيِّر في النصوص تبعًا لمذهبه؛ فإذا كان الناسخ مالكيًّا غيَّر ما كان من أقوال الشافعيّ، وهكذا، وقد حصل معي هذا الأمر حين وجدتُ نصًّا ينسبه المؤلِّف إلى المالكيّ، وعند رجوعي إلى النُّسخ القديمة من المخطوط وجدتُ أنَّ النَّاسخ قد شطب كلمة الشافعيّ، وأبدلها بلفظ المالكيّ؛ لأنَّ النَّاسخ مالكيُّ المذهب، وكذا يحصل الأمر في المذاهب اللغويَّة.

٧. التَّحريف الذي يحصل في بعض الكتب القديمة، ويقوم بعض المؤرِّخين، واللغويِّين، والكلاميِّين بالنَّقل عن هذه النُّصوص المحرَّفة، ومن ثمَّ ينتشر التَّحريف بالنقل نصًّا عن نصٍّ، وللرائي في الكامل لابن الأثير (ت٦٣٠هـ) الفائدةُ حين يرجعُ إلى تاريخ الطبريّ (ت٣١٠هـ)؛ فالكامل يعدُّ تهذيبًا لتاريخ الطبريّ.

٨. الإملاءُ على النَّاسخ عن طريق إملاء النُّسخة، أو البلاغات التي عادةً ما تكون مع عالم من العلماء، لمقابلة نصٍّ مُعتبَر، وأصيل، في هذه الحال يحدث خطأ في السَّماع، ويحصل الاختلاف.

المطلب الرَّابع

النُّسخ المعتمدة

أمَّا وقد تبيَّن للمتلقِّي منهجُنا في هذه الدِّراسة، أودّ أن أذكر النُّسخ، والرّوايات، والكتب التي ستكون موضع دراستنا، وهي على النَّحو الآتي:

أ. **نسخة[1] من المطبوع من (نهج البلاغة، وهو مجموع ما اختاره الشَّريفُ الرضيُّ من كلام سيِّدنا ومولانا أمير المؤمنينَ عليّ بن أبي طالب**عليه السلام): تحقيق وضبط الشَّيخ قيس بهجت العطَّار، وقد حقَّقه على أربع نسخ خطيَّة قديمةٍ، طبعة مؤسَّسة الرَّافد للمطبوعات، الطَّبعة الأولى ٢٠١٠م/ ١٤٣١هـ، وهي طبعة ذات جُودةٍ عالية، امتاز محقِّقها بالتَّدقيق والتَّحقيق العاليَيْن، والنُّسخ الأربع:

١. **نسخة مكتبة آية الله العظمى السيِّد الكلبايكانيّ**قدس سره: وهي بالرقم (٥٢٠٦٥)، وهي أهمُّ النُّسخ من حيث الاعتبار، والضَّبط؛ إذ هي مرويَّة عن شيخٍ عن الشَّريف الرضيّ، وقد كتب على صحيفتها الأولى[2]:

أ. رواية الشَّيخ الحافظ أبي عليّ بن أبي جعفر الطوسيّ**رحمه الله** (ت٥١٥هـ).

ب. رواية الشَّيخ المفيد أبي الوفاء عبد الجبَّار المقرِّيّ الرَّازيّ**رحمه الله** (كان حيًّا سنة ٥٠٣هـ).

(١) سأرمز لها بالنسخة (أ).

(٢) مقدِّمة التحقيق، الشيخ قيس العطَّار: ١٨.

ج. رواية السيِّد أبي الرِّضا فضل الله بن عليّ بن عبيد الله الحسنيّ الراونديّ (ت٥٧٠هـ).

د. رواية رشيد الدِّين أبي جعفر محمَّد بن عليّ بن شهرآشوب السرويّ (ت٥٨٨هـ).

هـ. رواية النَّقيب الطَّاهر كمال الدِّين حيدر بن محمَّد بن زيد الحسينيّ (ت٦٣٤هـ)[١].

٢. **نُسخة مكتبة آية الله العُظمى السيّد المرعشيّ النجفيّ**: وهي بالرَّقم (٣٨٢٧)، في ١٦٥ صحيفة، مكتوبة بخطِّ النّسخ[٢]. وهذه النُّسخة من أقدم النُّسخ التي عُثر عليها إلى اليوم، وتاريخ كتابتها ٤٦٩هـ، أو ٤٩٩هـ[٣].

٣. **نُسخة فخر الدِّين نصيريّ**: طبع مصوَّرتها المرحوم حجَّة الإسلام والمسلمين الشيخ حسن سعيد، مدير مكتبة (جهل ستون) ومتولِّيها في طهران، في ٣٢٣ صحيفة، مكتوبة بخطِّ النّسخ، وهي نُسخةٌ جيِّدة عليها عدَّة بلاغات[٤]، مكتوب بآخرها «فرغ.. في الرابع من رجب سنة أربع وتسعين، وأربعمئة..).

٤. **نُسخة مكتبة نوَّاب في مشهد المقدَّسة، المكتبة الرضويَّة**: بالرقم (١٣٨٤٧)، في ١٧٦ صحيفة، مكتوبة بخطِّ النّسخ، في آخرها «.. في صفر سنة أربع وأربعين وخمسمئة..»[٥].

(١) انظر: مقدِّمة التحقيق، الشيخ قيس العطَّار: ١٨-١٩.

(٢) المصدر نفسه: ٢٠.

(٣) المصدر نفسه: ٢٠-٢١، بتفصيلٍ وافٍ، ارجع إلى الدراسة التي قام بها الشيخ قيس العطَّار.

(٤) المصدر نفسه: ٢٣.

(٥) مقدِّمة التحقيق، الشيخ بهجت العطَّار: ٢٥.

وبسبب اعتماد المحقِّق على هذه النُّسخ، جعل من هذا التَّحقيق ذا قيمة عالية، ينماز من غيره من التَّحقيقات، فضلًا عن جُودةِ توجيهاته[١].

ب. **نُسخة[٢] من المطبوع** من (نهج البلاغة، المختار من كلام أمير المؤمنين لجامعه الشَّريف الرضيُّ محمَّد بن الحُسين بن موسى (ت٤٠٦هـ)، مع ضبط الأديب الأريب عليّ بن محمَّد ابن السكون المتوفَّى حدود ٦٠٠هـ)، تحقيق، وضبط الشَّيخ قيس بهجت العطَّار، طبعة شعبة إحياء التُّراث والتَّحقيق، العتبة العلويَّة المقدَّسة، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٧هـ.

وقد اعتمد المحقِّق نُسخَتَينِ، وثالثة هي قطعة من الكتاب، والنُّسخُ على النَّحو الآتي:

١. **نُسخة مكتبة آية الله البروجرديّ**ﷺ: قم المقدَّسة، بالرّقم ١٥٧، مكتوبة بخطِّ النّسخ الجيِّد، في ٢٤٣ صحيفة، ولكن نهج البلاغة ينتهي عند الصحيفة ٢٣٧، وما بعدها فيه بعضٌ من خُطبة أمير المؤمنين المعروفة بـ(الدُّرَّة اليتيمة)، والباقي تالفٌ[٣].

وهذه النُّسخة منقولة من خطِّ الشَّيخ الحسن بن يحيى بن كرمﷺ؛ إذِ استُنسِخت في شهر رمضان سنة ٦٤٧هـ، وقد قابل عليّ بن أحمد السَّديديّ الحِلِّيّ هذه النسخة، وصحَّحَها من نسخةٍ نقلَها من خطِّ ابن السكون، في ٦٨٤هـ[٤].

٢. **النُّسخة الموجودة في المكتبة السُّليمانية في اسطنبول**: من مخطوطات رئيس الكتَّاب، بالرَّقم٩٤٣، مكتوبة بخطِّ النّسخ الجيِّد، تقع في ٢١٩ ورقة، مكتوب في

(١) تجد تحقيق السيِّد هاشم الميلانيّ بخلاف ذلك؛ فهو مع اعتماده النُّسخ القديمة أيضًا، إلَّا أنَّ تحقيقه لم يكن بالمستوى المطلوب، مع اعتماده نسخَتَين متَّفقتَين معًا.
(٢) وسأرمز لهذه النسخة بـ(سكون).
(٣) نهج البلاغة، ضبط ابن السكون، تحقيق العطَّار، مقدِّمة المحقِّق: ٣٣.
(٤) المصدر نفسه: ٣٤-٣٥.

آخرها: «تمَّ الكتاب بحمد الله من نُسخة كتبها عليّ بن محمَّد بن السكون، واتَّفق الفراغُ منها في شوَّال سنة أربعٍ وثمانين وستمائة ٦٨٤هـ..»[١].

٣. **قطعةٌ من نهج البلاغة**: وهي نسخة العتبة العبَّاسيَّة المقدَّسة، نُسخة كُتبت بخطِّ ابن الحدَّاد البجليّ الحِلِّيّ، وهي في ١٦٧ صحيفة، تبدأ من أواخر الخُطبة ١٩٤، أتمَّ كتابتها سنة ٧٢٨هـ، وهي أجود نسخة من حيثُ الضبط، لضبط ابن السكون من دون أيِّ لبْسٍ؛ إذ كاتبُها من العلماء، وهو تلميذُ العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ)[٢]؛ فضلًا عن كونه أديبًا، خبُر الأدب، ومقاماته، وهو من مجتهدي اللغة بلا شكٍّ، رأيتُ ذلك في شرحه لقصيدة بانت سعاد في كتابه (منهج القصَّاد في شرح بانت سعاد)، بتحقيقي، وعلى ثلاث نُسخٍ خطيَّة.

ج. **نسخة السيِّد نجم الدِّين حسين بن أردشير بن محمَّد الطبريّ (حيًّا ٦٨١هـ)**: وتاريخ النَّسخ يوم السَّبت أواخر صفر سنة ٦٧٧هـ، ومكان النَّسخ: في الحِلَّة السيفيَّة، بمقام صاحب الزمان عجل الله فرجه، قرأها على يحيى بن سعيد الهذليّ الحِلِّيّ؛ فكتب له إجازة في أوَّلها، ونصُّها: «قرأ عليَّ السيِّد الأجلّ الأوحد، الفقيه العالم، الفاضل المرتضى، نجم الدين أبو عبد الله الحسين بن أردشير بن محمد الطبريّ -أصلح الله أعماله، وبلَّغه آماله بمحمَّد وآله- كلّ هذا الكتاب من أوَّله إلى آخره؛ فكمل له الكتاب كلّه، وشرحت له في أثناء قراءته وبحثه مشكله، وأبرزت له كثيرًا من معانيه، وأذنت له في روايته عنِّي، عن السيِّد الفقيه العالم المقرئ المتكلِّم محيي الدين أبي حامد محمَّد بن عبد الله بن عليّ بن زهرة الحسينيّ الحلبيّ رحمه الله، عن الشيخ الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمَّد بن عليّ ابن شهر آشوب المازندرانيّ، عن السيِّد أبي الصمصام ذي الفقار بن [محمَّد بن] معبد

(١) نهج البلاغة، ضبط ابن السكون، تحقيق العطَّار، مقدِّمة المحقِّق: ٣٨.

(٢) المصدر نفسه: ٤٣-٤٥.

الحسنيّ [الحسينيّ] المروزيّ، عن أبي عبد الله محمَّد بن عليّ الحلوانيّ، عن السيِّد الرضيّ أبي الحسن محمَّد بن الحسين بن موسى بن محمَّد الموسويّ.

وعنه عن الفقيه عزّ الدين أبي الحارث (محمَّد بن الحسن بن عليّ الحسينيّ البغداديّ، عن قطب الدين أبي الحسين الراونديّ، عن السيِّدَين المرتضى والمجتبى ابني الدَّاعي الحسينيّ (الحسنيّ) الحلبيّ، عن أبي جعفر الدرورستيّ، عن السيِّد الرضيّ، فليروهِ متَّى شاء وأحبَّ.

وكتب سنة سبع وسبعين وستمائة، يحيى بن سعيد».

وكتب له يحيى بن سعيد إنهاءَ قراءةٍ في آخر النُّسخة، نصُّه: «أنهاه أحسن الله توفيقه قراءة وشرحًا لمشكله وغريبه، نفعه الله وإيَّانا بمحمَّد وآله، وكتب يحيى بن محمد (أحمد- ظ) بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذليّ الحِلِّيّ بالحِلَّة -حماها الله- في صفر من سنة سبع وسبعين وستمائة»[1].

يقول الشَّيخ الطهرانيّ رحمه الله: «وقد رأيت هذه النسخة عند (السَّماويّ)، وانتقلت بعد وفاته إلى مكتبة السيِّد الحكيم العامَّة في المسجد الهنديّ بالنَّجف، كما ذكرته في (الأنوار الساطعة: ٤٦»[2].

أقول: النُّسخة المصوَّرة أتملَّكُها، ورقمها الآن ٦٦١.

د. النُّسخ التي اعتمدها الدكتور الفرطوسيّ: فقد حقَّقه الدكتور حديثًا (٢٠٢٢م/ ١٤٤٤هـ)[3]، وطبعتهُ العتبة الحسينيَّة المقدَّسة، مؤسَّسة علوم نهج البلاغة، وعلَّة الرُّجوع له، واعتمادِه في الآتي:

(١) لاحظ: صور النُّسخة نهاية الكتاب.

(٢) الذريعة: ٢٤/ ٤١٣.

(٣) وإن كان قد أمضى ما يزيد على الخمس سنوات في تحقيقه؛ إلَّا أنَّه صدر للقرَّاء بهذا التاريخ.

١. إنَّه آخر تحقيق لنهج البلاغة، وفيه يكون قد تدارك ما وقع فيه الذين قبله.

٢. اعتماده نسخًا قديمة، كما سيأتي.

٣. الدكتور الفرطوسيّ من علماء اللغة والأدب؛ لذا نطمئنُّ إلى حدٍّ كبير إلى ضبطه.

وأمَّا النُّسخ التي اعتمدها في تحقيقه، فهي:

١. **النُّسخة الأصل**: وهي نسخة المتحف العراقيّ بالرقم (٨٤٣٧)، وقد سمَّاها الفرطوسيّ بـ(النسخة البغداديَّة)؛ بسبب حفظها هناك، وللمزيد حول هذه النسخة، لك أن تنظر إلى دراستها التي أشار إليها الفرطوسيّ في وصف النسخة (العرف الورديّ فيما يتعلَّق بنسخة السيِّد الراونديّ من النهج العلويّ)، للسيِّد البحَّاثة (حسن الموسويّ البروجرديّ)[١].

٢. **النُّسخة الثانية**: ورمز لها الفرطوسيّ بالرمز (س)؛ نسبة إلى صاحبها (سهل بن أمير الرقاقيّ)؛ فقد كتب مقدِّمة هذه المصوَّرة بالفارسية السيِّد محمَّد جعفريّ.

وهذه النسخة مُقابلة مع خطِّ حسن بن يعقوب بن أحمد بتاريخ ٤٨٣هـ، وهي من مخطوطات مركز إحياء التراث الإسلاميّ في قم المقدَّسة[٢].

٣. **النسخة الثالثة**: ورمز لها المحقِّق الفرطوسيّ بالرمز (م)، تحصَّلت لديه من مؤسَّسة علوم نهج البلاغة، العتبة الحسينيَّة المقدَّسة، وهي بخطِّ السيِّد فضل الله بن طاهر الحسينيّ، وإنهاء النَّسْخ في الرابع من رجب سنة أربع وتسعين وأربعمئة، والمصوَّرة محفوظة بمكتبة المجلسيّ بالرقم (٢٦٢).

٤. **النُّسخة الرابعة**: وقد رمز لها المحقِّق الفرطوسيّ بالرمز (ب)، لناسخها ابن

(١) نهج البلاغة، تحقيق الفرطوسيّ: ١/ ٨٨.

(٢) المصدر نفسه: ١/ ١٢٠، وما بعدها.

المؤدّب، وهي نسخة مصوَّرة عن مخطوطة نادرة من القرن الخامس، محفوظة في مكتبة المرعشيّ، قم المقدَّسة، وهي تحمل الرقم (٣٨٢٧)، وتاريخ النَّسخ ٤٩٩هـ، وفيها خلاف[١].

٥. **النُّسخة الخامسة**: وقد رمز لها المحقِّق الفرطوسيّ بالرمز (ع)، نسبةً إلى ناسخها (عبد الله بن عقيل)، وقد استحصلها المحقِّق الفرطوسيّ من مؤسَّسة علوم نهج البلاغة، وهي مع نفاسة خطِّ الناسخ، إلَّا أنَّ الفرطوسيّ لم يولِها مزيد عناية؛ بسبب الأخطاء، والسَّقْط[٢].

٦. **النُّسخة السَّادسة**: وقد رمز لها المحقِّق الفرطوسيّ بالرمز (ج)؛ نسبةً إلى مُهديها السيِّد (جواد الشهرستانيّ- دام عزُّه)، وهذه النُّسخة في مقدِّمتها دراسة قيِّمة بقلم السيِّد الشهرستانيّ، ولا يوجد ما يحدِّد تاريخ نسخها، إلَّا أنَّ السيِّد عبد العزيز الطبطبائيّ قدَّر أنَّها من مخطوطات القرن الخامس الهجريّ، والسيِّد جواد الشهرستانيّ يقدِّر أنَّها من مخطوطات القرن السادس[٣].

هذه عدَّة النُّسخ السِّت، ووصفها الإجماليّ التي كانت محورًا للتَّحقيق الذي أظهره المحقِّق الفرطوسيّ حديثًا.

هـ. **كلُّ روايةٍ وردتْ في غير هذه النُّسخ الماضية**؛ فمثلًا وردتْ رواياتٌ في كتاب (معارج نهج البلاغة للبيهقيّ (ت٥٦٥هـ))، لم ترِدْ في الضَّبط المشهور، ولا في ضبط ابن السكون الحِلِّيّ؛ فنعتمدها روايةً، ونُسخةً؛ أُسوةً ببقيَّة النُّسخ؛ لأنَّها وردتْ عن ثبْتٍ؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر، ورد في

(١) نهج البلاغة، الفرطوسيّ: ١/ ١٣٥، ولاحظ: تحقيق النهج للشيخ العطَّار (وصف النُّسخ).
(٢) نهج البلاغة، الفرطوسيّ: ١/ ١٤٢، وما بعدها.
(٣) المصدر نفسه: ١/ ١٥٠ وما بعدها.

المشهور[1] (فتق الأجـواء)، وفي ضبط ابن السكون الحِلّيِّ (فتق الأجـواء) بالرواية نفسها[2]، ولكن نجد البيهقيّ يذكر رواية (نتق الأجواء)[3]، وكذلك يوجِّهها، كما سيأتي في محلِّه.

وكذلك ما ورد من كتاب البحار، أو أيِّ شرحٍ من الشُّروح المطبوعة لنهج البلاغة (شرح ابن أبي الحديد)، و(شرح ابن ميثم)، و(منهاج البراعة للرَّاونديّ، والخوئيّ)؛ وغيرها؛ لأنَّ ذِكرَها في عملنا هذا هو لفائدة الباحثين.

وليُعلم أنَّ هذا يعدُّ فواتًا على المحقِّقين؛ فالأكمل لهم مراجعة الشُّروح التي تناولتِ النَّهج، فقد يعلم الشَّارحُ نسخةً لم تقعْ في أيدي المحقِّقينَ، أو إنَّه اعتمد نسخةً للشَّرح لم تطلْها أيديهمْ، أو هي اعتُمِدَتْ، وفُقدَتِ الآن، وهنا تكمنُ الفائدةُ.

ومثال ذلك أيضًا: قول الإمام عليه السلام: «**اعتقم مهبّها، وأدام مربّها**» كلُّ النُّسخ اتَّفقتْ على (مربّها) بالرَّاء، ولكن المجلسيّ في البحار روى (مدبّها) بالدَّال[4]، وكذلك حبيب الله الخوئيّ[5]، وسيأتي الكلام في تحقيقِها.

(١) انظر: ٤٧ من نهج البلاغة.
(٢) انظر: ضبط ابن السكون الحِلِّيّ: ٧٠.
(٣) انظر: معارج نهج البلاغة: ٥٧.
(٤) البحار: ٥٤/ ١٨٤.
(٥) منهاج البراعة: ١/ ٣٧٥.

المطلب الخامس

تتبُّع نُسخ نهج البلاغة[١]

هذا المطلب أفدته من كتاب (مسند نهج البلاغة)، وهو تتبُّع نسخ نهج البلاغة من عصر الجامع، السيِّد الرضيّ، إلى العصر الحاضر، وفيه:

١. صوَّبت الأخطاء المطبعيَّة، والإملائيَّة.

٢. صوبت بعض التسميات وأوصاف النسخ، وأماكن وجودها.

٣. أشرت إلى بعض الكتب المحقَّقة، والمطبوعة.

٤. بعض الترتيبات الزمنية لم تكن صحيحة؛ قمت بتصويبها.

٥. بعض النسخ أتممت وصفها.

٦. قمت بترقيم النسخ الخطيَّة، من متن، وشروح، وترجمات.

٧. المجرد يجب أن يكون على الآتي:

أ. النُّسخ (نسخ نهج البلاغة).

ب. الشروح، بلغاتها المختلفة.

ج. الترجمات، وهي (الفارسيَّة، والتركيَّة، الكجارتيَّة، والفرنسيَّة).

(١) فكرة هذا المطلب ومادَّته، أخذته من كتاب السيِّد الجلاليّ (مسند نهج البلاغة).

د. شرح بعض الخطب، والعهود.

هـ. الطبعات الأولى من طبعات قديمة، وطبعات حجرية.

٨. ما ورد من نهج البلاغة مكتوبًا عليه إجازة للناسخ أو غيره.

أوَّلًا: عصر الشَّريف الرضيّ

١. **نسخة الأصل**: نسخة الأصل كانت عند ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ)، وابن مِيثم (ت ٦٧٩هـ)، كما يظهر من إشارتهما إليها.

قال الشهرستانيّ: «ونسبة الكتاب إليه مشهورة، وأسانيد شيوخنا في إجازاتهم متواترة، ونسخة عصر الشريف موجودة، والتي نسخت بخطِّه الشَّريف مشهورة»[1].

ولم يذكرْ رحمه الله مكان تلك النسخة، نعم توجد نسخة قديمة من القرن الخامس ذكر كاتبُها أنَّه نقلَها عن نُسخة المصنِّف، وفيها إضافاتٌ لا توجد في النُّسخ الأخرى، توجد في مكتبة سپهسالار برقم ٣٠٨٣.

٢. وتوجد نسخةٌ منه في مكتبة السيِّد مهدي اللاجورديّ بقم المقدَّسة، غير مؤرَّخة، عليها عدَّة إجازات من الدوريستيّ والمتطبِّب، وفي آخرها الآتي: «كلُّ ما هو بالحمرة على حواشي هذا الكتاب، وفي متنه، فهو نسخة السيِّد الرضيّ (رضيَ الله عنه وأرضاه)، وجعل الجنَّة منقلبه، ومثواه، وبحمد الله وحسن توفيقه، وجزيل نعمائه، وشمول عنايته نقلتُ ما على المنتسخ منه من الحواشي في نسختي على الهيأة التي فيه سوادٌ، وحمرة، بعدما كتبت أصلَها منه، مراعيًا ما كتب فيه بالحمرة كذلك متنًا، كما راعيتُه حاشيةً، وبذلت جهدي في مطابقة نُسختي لتلك النُّسخة متنًا، وحاشيةً في أثناء كتابتي، وأنا أقلّ الأقلينَ ابن بابا جان الشِّيرازيّ غفر الله لهُ، ولوالديه بعليٍّ وبنيه».

(١) ما هو نهج البلاغة: ١٣.

وعلى النُّسخة أيضًا الآتي: «عرضت نسختي هذه متنًا عليها، وتركت في آخر كلِّ كرَّاس.. وصُحِّح وقُرِئ بالحمرة والسَّواد كما كتبته هنا، إشارة إلى أنَّها عورضتْ على نُسخة [ظ] السيِّد بعد تصحيحِها بنُسخة غيره..».

ومن جُملة المنقولات عن النُّسخة الأصليَّة : «أنشدني المولى دام ظله، قال: أنشدني السيِّد الإمام السَّعيد ضياء الدين قدَّس الله روحَه الشريف، قال: كتب الأستاذُ أبو يوسف يعقوب بن أحمد على ظهر نُسخته هذه الأبيات:

نهج البلاغة نهج مهيَع جدد
لمن يريد علوًّا [ما] له أمد
يا عادلًا عنه تبغي بالهوى رشدًا
اعدلْ إليه ففيه الخير والرشد
والله والله إنَّ التَّاركين عمُوا
عن شافيات خطاب كلّها سدد
كأنَّها العِقد منظومًا جواهرها
صلَّى على ناظمها ربُّنا الصَّمد
ما حالهم دونها إن كنت تنصفني
إلَّا العنود وإلَّا البغي والحسد

قال الجلاليّ: «أبو يوسف المذكور، هو يعقوب بن أحمد النيسابوريّ، المتوفَّى ٤٧٤هـ»[1]. قال السمعانّي (ت ٥٦٢هـ) في التَّحبير في ترجمة ولده الحسن: «ووالده الأديب صاحب التَّصانيف الحسنة»، وفي الهامش عن بغية الوعاة: «توفِّي في رمضان سنة ٤٧٤هـ)[2].

(١) مسند نهج البلاغة: ١/ ١٥١.
(٢) التحبير: ٢٢٠/ ١، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٤١.

٣. **ومن عصر الشَّريف الرضيّ**: شرح عليّ بن ناصر الحُسينيّ السرخسيّ بعنوان (أعلام نهج البلاغة)، وصفه في مطلع البدور، بقوله: «الشَّريف المرتضى، حسيب الأبوين، أكرم من تحت الخافقين، ملك السَّادة، والنقباء، عليّ بن ناصر الحسينيّ السرخسيّ، مؤلِّف أعلام نهج البلاغة»(١).

وعدَّ السيِّد إعجاز حسين الكنتوريّ هذا أوَّل شرح الكتاب، وقال: «وهو أقدم الشُّروح، والحواشي التي علقت عليه، وأوثقها وأتقنها وأخصرها»(٢).

٤. ومنه نسخة غير مؤرَّخة في مكتبة رامپور في الهند برقم (١١٩٩)، مصنِّفه المولى عليّ بن ناصر المعاصر للسيِّد الرضيّ(٣).

٥. ونسخة مؤرَّخة ١٠٦٦ في م/ BUHAP برقم (٤١٣)، وبتاريخ (٤٨٣هـ)، من كتب السيِّد عليّ اتش- يزد عليه: «عارضه بنسختَينِ صاحبه الفقيه السَّديد سهل بن أمير الدقَّاق، وصحَّحهُ بجهده والله تعالى يمتِّعه به وبغيره، وهذا خطُّ الحسن بن يعقوب بن أحمد في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وأربعماءة حامدًا لله عزَّ اسمُه، ومصلِّيًا على نبيِّه وعترته الطاهرة»(٤).

٦. ومن سنة ٤٩٤هـ، نسخة نهج البلاغة بخطِّ فضل الله بن طاهر بن المطهَّر الحُسينيّ، طُبعتْ بالأوفسيت بمُناسبة الذِّكرى الألفيَّة لتأليف نهج البلاغة، مع تقديم الشَّيخ حسن السعيد بطهران سنة ١٤٠٢هـ، ط، مكتبة چهل ستون.

٧. ومن سنة ٤٩٧هـ إجازة الشَّيخ أبي عبد الله الحسين [المؤدّب- ظ] رواية نهج

(١) مطلع البدور: ١/ ٧٠.
(٢) كشف الحجب: ٥٣.
(٣) يراجع تعليقة امتياز عليّ العرشي في الهامش استناد نهج البلاغة: ١١.
(٤) فهرست نسخة ها: ٧.

البلاغة للشَّيخ محمَّد بن عليّ بن أحمد بن بندار سنة٤٩٧هـ[١].

قال الشيخ الطهرانيّ: «إجازة الشيخ أبي عبد الله الحسين [المؤدّب- ظ] رواية كتاب نهج البلاغة؛ للشَّيخ محمَّد بن عليّ بن أحمد بن بندار، كتبه المجاز بخطِّه في جمادى الثانية سنة ٤٩٩هـ على النَّهج، حكاها في الرياض في ترجمة المجاز، وهي في غاية الاختصار، صورتها: «قرأ عليَّ هذا الجزء شيخي الفقيه الأصلح أبو عبد الله الحسين رعاه الله، وكتب محمَّد بن عليّ بن أحمد بن بندار بخطِّه في جمادى الآخرة سنة ٤٩٩ عظم الله يمنها بمنِّه»[٢].

٨. ومن سنة ٤٩٩ نسخة نهج البلاغة؛ عليها قراءة سنة ٤٩٩ بخطِّ الحُسين بن الحسن بن الحسين المؤدّب، في مكتبة المرعشيّ برقم ٣٨٢٧، وقد طُبعتْ هذه النُّسخة بتقديم السيِّد محمود المرعشيّ بمُناسبة الذكرى الألفيَّة للشريف الرضيّ بقم سنة ١٤٠٦هـ، وهي طبعة رائعة، وفيها بين الصحائف (٣٢٢-٣٢٣) سقط كثيرٌ لم ينتبهْ إليه النَّاشرُ الكريم، والنُّسخة في ٣٣٠ صحيفة.

ثانيًا: في القرن السادس

٩. **سنة ٥١٢هـ** نسخة نهج البلاغة لدى السيِّد محمَّد المحيط الطباطبائيّ[٣].

١٠. **سنة ٥١٣هـ** نسخة نهج البلاغة، عليها وصفُ الكتاب، لأبي الحسن عليّ ابن أحمد الفنجكرديّ (ت٥١٣هـ)، شعرًا بقوله:

نهج البلاغة من كلام المرتضى
جمعُ الرضيّ الموسويّ السيِّدِ

(١) إحياء الداثر: ١٤٧.
(٢) الذريعة: ١/ ١٧٩.
(٣) الذريعة: ٢٤/ ٤١٣

بهـــر الـــعـــقـــول بـحـســنـه وبهـائـه
كـــالـــدرِّ فـصـل نـظـمـه بـزبـرجـدِ
ألـــفـــاظـــه عـــلـــويَّـــة لـكـنَّـهـا
عـلـويَّـة حـلَّـت محـــلَّ الـفـرقـدِ
فـيـه لأربـــــاب الـبـلاغـة مـقـنـع
مـن يـعـن بـاسـتـظـهـاره يـستـعـدِ
وتـرى الـعـيـون إلـيـه صـــورًا إن قـرا
مـنـه كـتـابًـا رائـعًـا في مـشـهـدِ
أعـجـب بـه كـلـماتـه قـد نـاسـبـت
كـلـمات خـيـر الـنـاس طـرًّا أحمـدِ
نـعـم المـعـين عـلى الخـطـابـة للفتى
وبـــه إلى طـــرق الـكـتـابـة يـهـتـدي
وأجـــدّ يـعـقـوب بـن أحمـد ذكـره
لـعـلـوِّ همَّـتـه وطـيـب المـولـدِ
ودعـــا إلـيـه محـرِّضًـا أصـحـابـه
فـعـل الحـنـيـفـيّ الـكـريـم المـرشـدِ

ورد ذلك في نسخة نهج البلاغة مؤرَّخة سنة ٥٦٥هـ، في مكتبة المتحف العراقيّ بغداد، رقم ٣٥٦، وقد ترجم السمعانيّ في (التَّحبير) ترجمةً وافيةً للشَّاعر، وذكر من مشايخه: أبا يوسف يعقوب بن أحمد الأديب، ووفاته في سنة ٥١٣هـ[1].

١١. سنة ٥١٦هـ قرأ نهج البلاغة في سنة ٥١٦هـ الشيخ الإمام أبو الحسن البيهقيّ

(١) التحبير: ١/ ٥٦٣

أبو القاسم فريد خراسان على الحسن بن يعقوب بن أحمد الأديب[١].

١٢. **سنة ٥٢٥هـ** نسخة نهج البلاغة؛ لدى محسن الكشميريّ الكتبيّ في بغداد[٢].

١٣. **سنة ٥٢٩هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في مكتبة السيِّد المرعشي برقم ٢٣١.

١٤. **سنة ٥٣٨ هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بقلم عليّ بن أبي القاسم بن عليّ الحاج، في منتصف شعبان سنة ٥٣٨هـ في مكتبة أبو الكلام آزاد الهند.

جاء في صحيفة المكتبة: ٤٦ في ضمن التَّعريف بمخطوطات مكتبة أبي الكلام آزاد ما لفظه: «نهج البلاغة.. في جزأين، جاء في خاتمة الجزء الثاني ما نصُّه: من تحرير الفقير إلى رحمة الله تعالى، العبد المذنب عليّ بن أبي القاسم بن عليّ الحاج في المنتصف من شعبان من شهور سنة ٥٣٨هـ»[٣].

واعتمد عليها محمَّد أبو الفضل إبراهيم في تحقيق شرح ابن أبي الحديد[٤]، والنسخة في مكتبة ليتون المحفوظة بجامعة عليگرة الإسلاميَّة بالهند، وتقع في جزأين، الأوَّل في ٩١ ورقة، والثاني في ٨٢ ورقة، ومسطرتها ١٥ سطرًا، كتبتْ بخطٍّ نسخٍ واضحٍ مشكول شكلًا دقيقًا.

١٥. **سنة ٥٤٢هـ** إجازة الشَّيخ حسين بن فادار بن الحسين للشيخ الرشيد أبي الحسين عليّ بن محمَّد بن عليّ القاشانيّ، نقلها في الرِّياض في ترجمة المجاز له خطُّ المجيز على ظهر نهج البلاغة، قال: «وخطُّه رديءٌ».

(١) فهرست نسخه ها: ٥/ ٤٣.
(٢) الذريعة: ٢٤/ ٤١٣.
(٣) راجع صحيفة المكتبة؛ لمكتبة أمير المؤمنين ٧ في النجف الاشرف: ٧-١٠.
(٤) راجع مقدِّمة نهج البلاغة: ١-١٠، تحقيق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم.

والمظنون أنَّ الشيخ رشيد الدين أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن عليّ الشَّعر أو الشعيريّ، الذي كتب له الشيخ عبد الرحيم بن أحمد المشهور بأبي الفضل بن اخوة البغداديّ إجازتَين مختصَّة ومشتركة في كاشان في سنة ٥٤٢هـ، والمجيز هو الشيخ أفضل الدين الحسن بن القمِّيّ إمام اللغة، ووالد الشَّيخ سديد الدين أبي محمَّد بن الحسن فادار القمِّيّ، المذكورَين في فهرس الشيخ منتجب الدين[١].

١٦. **سنة ٥٤٤هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في مكتبة مدرسة نوَّاب بمشهد، برقم ٢٣٠، بخطِّ محمَّد بن أحمد النَّقيب، في قصبة سانزولة في صفر سنة ٥٤٤هـ، فيلمها في مكتبة دانشگاه برقم ٢١٣٤[٢].

قال الجلاليّ[٣]: وقفت على النُّسخة وصوَّرتها، وهي ناقصة الأوَّل، تبتدىء بقوله: «إنَّ ذلك يتضمَّن من عجائب البلاغة، وغرائب الفصاحة، وجواهر العربيَّة، وثواقب الكلم الدينيَّة والدنياويَّة»، وعليه ختم نصُّه: «از سيصد وشصت وسه مجلد است كه نوّاب فاضلخان وقف مدرسه خود نمود».

وجاء في آخره: «صادف الفراغ من كتبه صاحبه محمَّد بن محمَّد بن أحمد النقيب بقصبة السانزولة في صفر سنة ٥٤٤هـ (أربع وأربعين وخمسمائة) حامدًا الله ومصلِّيًا على نبيِّه محمَّد وآله الطاهرين الأخيار».

وفي آخر الكتاب: نقوش خواتم أمير المؤمنين عليه السلام: على فصِّ العقيق، وهو خاتم الصلاة: «لا إله إلَّا الله عدَّة للقاء الله».

وعلى فصِّ الفيروزج، وهو للحرب: «نصرٌ من الله وفتحٌ قريب».

(١) الذريعة: ١/ ١٨٧.

(٢) فهرست ميكروفيلمها: ٣٩٦.

(٣) مسند نهج البلاغة: ١/ ١٥٥.

وعلى فصِّ الياقوت، وهو لقضائه: «الله الملك وعليٌّ عبده».

وعلى فصِّ الحديد، وهو لختمه: «لا إله إلَّا الله محمَّد رسول الله».

١٧. سنة ٥٤٦هـ نهج البلاغة؛ للسيِّد ضياء الدين فضل الله بن عليّ بن هبة الله الحسينيّ الراونديّ (ت ٥٤٦هـ)[١].

قال الطهرانيّ: «إجازته لرشيد الدين المذكور، وللشيخ الإمام السيِّد سديد الدين محمَّد بن عليّ بن محمَّد الطوسيّ، نقلها في الرياض عن خطِّ المجيز على ظهر نهج البلاغة، كتبها لهما بقاسان في جمادى الأولى سنة ٥٤٦هـ، يرويه عن الشيخ أبي الفضل محمَّد بن يحيى الناقليّ (النائليّ) عن أبي نصر عبد الكريم بن محمَّد الهرويّ الديباجيّ المعروف بسبط بشر الحافي عن مصنِّفه»[٢].

١٨ سنة ٥٤٦هـ إجازة عبد الرحيم بن أحمد بن محمَّد الشيبانيّ المعروف بابن الإخوة في جمادى الأولى سنة ٥٤٦هـ، وأشار الطهرانيّ إلى هذه الإجازة في الطبقات: ٦/ ٢٠٣، والذريعة: ١/ ٢٠١، وجاء التاريخ في ١/ ١٨٧ خطأ[٣].

١٩. سنة ٥٥٢هـ شرح نهج البلاغة بعنوان: (معارج نهج البلاغة)؛ للبيهقيّ فريد خراسان أبي الحسن عليّ بن زيد المعروف بابن فندق (ت ٥٦٥هـ)، فرغ من الشرح في ٢٤ جمادى الأولى سنة ٥٥٢هـ، وهو في ٢١٩ ورقة[٤].

٢٠. سنة ٥٥٣هـ نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ عبد الجبار بن الحسين بن أبي القاسم الحاج، نسخها عن نسخة السيِّد ضياء الدين تاج الاسلام أبي الرضا فضل الله بن عليّ

(١) الذريعة: ١٤/ ١٤٣.

(٢) الذريعة: ١/ ٢٠٢.

(٣) يراجع: أعيان الشيعة: ٧/ ٤٦٨.

(٤) الذريعة: ١٤/ ١٣٧. طُبع هذا الشرح ضمن منشورات مكتبة المرعشيّ بقم سنة ١٤٠٩هـ. (المحقِّق).

ابن عبيد الله الحسينيّ في ١٩ جمادى الأولى سنة ٥٥٣هـ، وعليها قراءة الكتاب على السيِّد تاج الإسلام سنة ٥٥٤هـ، وفيها : إنَّ الكاتب مدَّة كتابة الكتاب كان ملازمًا للسيِّد تاج الإسلام، وفي آخر النسخة: «زيادة عن نسخة كُتبت على عهد المصنِّف»[١].

٢١. **سنة ٥٥٦هـ** نسخة نهج البلاغة، بخطِّ محمَّد بن الحسن بن محمَّد القمِّيّ، في مكتبة المتحف العراقيّ بغداد، برقم ٣٧٨٤.

٢٢. **سنة ٥٦٥هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محمَّد بن سعيد بن الحسين العامريّ، وهي نسخة ناقصة، والمظنون أنَّ التاريخ للمستنسخ عنها شعبان سنة ٥٦٥هـ، توجد في مكتبة المتحف العراقي برقم ٥٣٥٦، وبعده ينقل عن عليّ ابن أحمد الفنجگرديّ، ويراجع رقم ٦٢٩ و١٦٦٣ و٣٥٦ ص٥١٠، صوَّرتها اليونسكو كما في فهرسها: الصحيفة ٢٦٧ رقم ١٠.

وصفها گورگيس عوَّاد بقوله: «نسخة نفيسة قديمة مكتوبة بخطٍّ نسخيّ واضح، ذات غلاف مزخرف، كتبها محمَّد بن سعيد بن الحسين العامريّ، وفرغ منها في ١٢ شعبان سنة ٥٦٥هـ = ١١٧٠م[٢].

٢٣. **سنة ٥٦٥هـ** شرح أحمد بن محمَّد الوبريّ (ت ٥٦٥ ح)، وهو من مصادر معارج نهج البلاغة؛ للبيهقيّ (ت ٥٦٥هـ)[٣].

٢٤. **سنة ٥٦٦هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ حسين بن مقصود بن محمَّد بن قرابك البدريّ (جزء منه)، بتاريخ ١١ شوَّال سنة ٥٦٦هـ، نسخة منه في مكتبة ملك برقم ٨٧٤، راجع مجلَّة المعهد: ٦٩/ ٤ رقم ٨٧٤، مصوَّر في المعهد برقم ٣٣١٨٦.

(١) استناد نهج البلاغة: ١٠.

(٢) توجد في مكتبة المتحف العراقيّ ببغداد، كما جاء في مجلَّة (سومر)، المجلَّد١٤، سنة ١٩٥٨م.

(٣) الذريعة: ١٤/ ١١٥.

٢٥. **سنة ٥٦٧هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ رئيس الكتاب في مكتبة ملك برقم ٩٤٢، في ١٦١ ورقة.

٢٦. **سنة ٥٧٢هـ** نسخة نهج البلاغة؛ مؤرَّخة في سنة ٥٧٢هـ، في مكتبة دانشكاه، طهران، برقم ٤٨٧٦.

٢٧. **سنة ٥٧٣هـ** شرح القطب الراوندي، وهو أوَّل من شرح النهج سنة ٥٧٣هـ.

قال ابن أبي الحديد: «لم يشرح هذا قبلي فيما أعلمه إلَّا واحد، هو سعيد بن هبة الله ابن الحسن الفقيه المعروف بالقطب الراونديّ، وهو من فقهاء الإماميَّة».

وعدَّ المحدِّث النوريّ شرحه هذا أوَّل شرح على النَّهج[1].

٢٨. **سنة ٥٧٣هـ** شرح لقطب الدين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراونديّ، بعنوان (منهاج البراعة)، نسخة منه من الجزء الثاني في ٢٨٥ ورقة، مسطرتها ٣٠ × ٨/ ١٩ سم، بخطِّ محمَّد بن أبي الفتح بن أبي الحسن بن أبي العبَّاس، بتاريخ سنة ٦٠٣هـ، في مكتبة جيستر بتي، برق ٣٠٥٩.

٢٩. **سنة ٥٧٦هـ** شرح نهج البلاغة؛ بعنوان: (حدائق الحقائق في تفسير كلام أفصح الخلائق)، تأليف قطب الدين أبي الحسن بن محمَّد بن الحسين الكيدريّ البيهقيّ، ألَّفه سنة ٥٧٦هـ، نسخة منه مؤرَّخة سنة ٧٣٩هـ، فيها تاريخ الفراغ عن التأليف سنة ٥٧٦هـ، في مكتبة إبراهيم الآلوسيّ ببغداد[2].

٣٠. **سنة ٥٨١هـ** إجازة أبي نصر عليّ بن أبي سعد بن الحسن الطبيب، كما نسخة مكتبة محفوظ المؤرَّخة ١٠٩٩.

(١) راجع المستدرك: ٣/ ٣٦٣، شرح ابن أبي الحديد: ٢/ ١-٤، الذريعة: ١٤/ ١٢٦.
(٢) هامش تلخيص مجمع الآداب: ٤/ ٨١.

٣١. سنة ٥٨٥هـ شرح نهج البلاغة؛ لأفضل الدين الحسن بن عليّ بن أحمد الماه آباديّ، شيخ منتجب الدين سنة ٥٨٥هـ[١].

٣٢. سنة ٥٨٧هـ إجازة الشيخ زين الدين محمَّد بن أبي نصر القمِّيّ، قال الطهرانيّ: «أديب فاضل، طبيب، أقول: هو الشيخ زين الدين محمَّد بن أبي نصر ابن محمَّد بن عليّ. كما سرد نسبه كذلك في آخر إجازته لتمليذه القارئ عليه نهج البلاغة في سلخ رجب سنة ٥٨٧هـ، وتلميذه هو الشيخ أبو نصر عليّ بن أبي. بن محمَّد بن الحسن (الحسين بن أبي سعد الطبيب)»[٢].

٣٣. سنة ٥٨٨هـ نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ أحمد بن المؤيَّد بن عبد الجليل بن محمَّد سنة ٥٨٨هـ، في مكتبة جيستربتي، برقم FOLL169– 5451.

٣٤. سنة ٥٨٨هـ معارج نهج البلاغة؛ للفقيه المتكلِّم أبي الحسن علي البيهقيّ النيسابوريّ، نسخة من فريد خراسان (٤٤٩-٥٦٥هـ)، شيخ ابن شهرآشوب (ت٥٨٨هـ) في القطيف، عند الشيخ محمَّد صالح ابن الشيخ أحمد آل الطعَّان القطيفيّ البحرانيّ[٣].

٣٥. سنة ٥٨٩هـ قراءة محمَّد بن الحسن المتطبِّب على عليّ بن فضل الله الراونديّ، ونصُّ الإجازة في نسخة في مكتبة محفوظ بتاريخ ١٠٥٩.

٣٦. سنة ٥٩٦هـ إجازة على شرح نهج البلاغة؛ للكيدريّ[٤].

٣٧. سنة ٥٩٨هـ سماع كلٍّ من الشيخ الإمام عبد الله بن حمزة، وأحمد بن زيد

(١) أمل الآمل: ٢/ ٦٩.
(٢) الطبقات: ٦/ ٢٤٤.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١١٥.
(٤) الطبقات: ٦/ ١٦٣.

ابن عليّ الحاجي، وكلاهما من أئمَّة الزيود، سمعًا على الشيخ عمرو بن جميل النهديّ ببلدة نيسابور سنة ٥٩٨هـ[١].

ثالثًا: القرن السَّابع

٣٨. سنة ٦٠١ هـ إجازة محمَّد بن أبي نصر لعليّ بن أبي سعد محمَّد بن الحسن ابن أبي سعد، في ربيع الأوَّل سنة ٦٠١هـ، ذكره الشيخ آغا بزرك في إجازات الرواية والوراثة، وتوجد على ظهر نسخة في مكتبة محفوظ، وفيها كتب أنَّه: «روي أنَّ السيِّد الرضيّ ولِد في بغداد سنة ٣٥٩هـ، وتوفِّي في سادس المحرَّم سنة ٦٤٠هـ (كذا)[٢]، وروى القاضي أبو منصور محمَّد بن محمَّد بن أحمد العسكريّ، قال: سمعنا المرتضى علم الهدى يقول: ولِدت سنة ٣٥٥، وتوفِّي في ربيع الأوَّل سنة ٤٣٦هـ، وله يوم توفِّي ثمانين سنة وثمانية أشهر وأيَّام رحمه الله»[٣].

٣٩. سنة ٦٠٦هـ إجازة عمرو بن جميل النهديّ، وجاء في مطلع البدور، مصوَّرة المعهد: «الشيخ الأكرم معين الدين أحمد بن زيد الحاجي البيهقيّ المروي [كذا] الزيديّ، ذكره الشريف المرتضى بن سراهنك، وأثنى عليه وقال: وهو من تلاميذ الشريف المرتضى، حسيب الأبوين، أكرم مَن تحت الخافقين، ملك السادة والنقباء، عليّ بن ناصر الحسينيّ السرخسيّ، مؤلِّف أعلام نهج البلاغة، وأحمد ابن زيد المذكور، اجتمع به عمرو بن جميل النهديّ العازم إلى قطائر المجيز للإمام المنصور بالله وابن الوليد، وكانت الإجازة ضحوة نهار يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ٦٠٦هـ (ست وستمائة)، وكان اجتماعهما شاء [كذا] بها في نيسابور في مدرسة الصدر

(١) لوامع الأنوار: ١/ ٤٥٥.
(٢) وهو تحريفٌ؛ لأنَّ وفاته كانت سنة (٤٠٦هـ).
(٣) إجازات الرواية والوراثة.

يحيى بن إسماعيل الحسينيّ في الصفة الشرقيَّة في شهر رمضان سنة ستماءة، وحضر معهما تاج الإسلام سالم بن أحمد بن سالم البغداديّ، والشيخ العالم افتخار التجار أحمد بن محمَّد الواسطي وقرءا جميعًا نهج البلاغة على الشريف يحيى بن اسماعيل، والمملي هو الشيخ معين الدين أحمد بن زيد صاحب الترجمة، ويحيى بن إسماعيل هو الإمام الفاضل المبلِّغ دعوة الإمام المنصور بالله عبد الله حمزة إلى ملك خوارزم، وهو علاء الدين، وسيأتي ذكره؛ فإنَّه من مفاخر الزيديَّة، انتهى»[1].

وجاء في مجموعة إجازات المسوريّ: «ومنها كتاب نهج البلاغة، وكذلك كتاب خطبة الوداع ومات رحمه الله ولم يكتبْ لي السماع؛ فكان أمر الله هو المطاع، وكان سماعه هذين الكتابَين أيضًا ببلدة ساذباخ بنيسابور في مدرسة الصدر بن المقدّم [وفي الهامش: يعني عليّ بن اسماعيل] والده.. الشريف [سنة] ستِّين وستماءة، بقراءة الإمام الأجلِّ الأعلم الأفضل، معين الدين تاج الإسلام.. الأفاضل والأماثل في العالمين أحمد بن زيد بن عليّ الحاجي البيهقيّ.. العالم العامل الفاضل البارع منتجب الدين تاج الإسلام والمسلمين سيِّد النُّحاة، والقرَّاء أحمد بن سالم البغداديّ، والشيخ الإمام العالم منتجب الدين جمال الإسلام وافتخار التجَّار الحنيف [كذا] بن محمَّد الواسطيّ، وجماعة غيرهم وفقهم الله وإيَّانا»[2].

٤٠. **سنة ٦٠٦هـ** شرح الفخر الرازي المتوفَّى سنة ٦٠٦هـ، جاء في مقدِّمة تفسيره الكبير، ص٩ :«وإنَّ الكتب التي بدأ الإمام الفخر الرازي في تأليفها ولم يتمَّها، منها : كتاب شرح نهج البلاغة»[3].

(١) مطلع البدور: ١/ ٧٠.

(٢) إجازة عمرو بن جميل النهديّ المؤرَّخة سنة ٦٠٦هـ، وهي آخر إجازات المسوريّ عن مخطوطة المؤلِّف.

(٣) الذريعة: ١٤/ ١٦٠، التفسير الكبير: ١/ ٩، طبعة القاهرة، سنة ١٩٩٤م، وراجع: تاريخ=

٤١. **سنة ٦٠٨هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ عليّ بن طاهر بن أبي سعد، بتاريخ ٧ صفر سنة ٦٠٨هـ، عن خطِّ الأديب الشاعر أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن محمَّد الكرديّ النِّيسابوريّ، سنة ٤٧٤هـ.

٤٢. **سنة ٦٠٨هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في مكتبة دانشگاه، برقم ١٧٨٢، توجد صفحة مصوَّرة منه في فهرس المكتبة: ٨/ ٣٣٥.

٤٣. **سنة ٦١٠هـ** نسخة نهج البلاغة؛ قراءة الأشرف بن الأغرِّ بن هاشم المعروف بتاج العُلى العلويّ الحسنيّ علي يحيى بن أبي الطيّ[١].

٤٤. **سنة ٦١٣هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بتاريخ ٦١٣هـ، في مكتبة المجلس برقم ٢٠٠[٢].

٤٥. **سنة ٦٣٠هـ** شرح أبي الفضل يحيى بن أبي الطيّ حميد بن ظاهر الحِلِّيّ (ت٦٣٠هـ)[٣].

٤٦. **سنة ٦٣٠هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ الحسن بن محمَّد بن عبد الله بن عليّ الجعفريّ عند صاحب المستدرك[٤].

٤٧. **سنة ٦٤٩هـ** نسخة نهج البلاغة؛ مؤرَّخة سنة ٦٤٩هـ، بخطِّ أبي إسحاق إسماعيل بن يعقوب الجنديّ، المدعوِّ بين أقرانه بـ(قوام الإسلام) جعل الله التقوى رفيقه.. ظهير يوم الجمعة، أوائل ذي القعدة سنة تسع وأربعين وستماءة، أيَّام سكونتهِ

=الحكماء للقفطيّ: ١٩٢.
(١) الطبقات: ٧/ ١٩.
(٢) فهرس مكتبة المجلس: ٣٤.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١٥٣.
(٤) مستدرك الوسائل: ٣/ ٤٩٤.

لتحصيل العلم بقربة[1] (بكدخو)، وهي من توابع خوارزم.. وهي في مكتبة آية الله المرعشيّ، قم، برقم ٥٥.

٤٨. سنة ٦٥٥هـ إجازة يحيى بن أحمد بن سعيد للحسن بن عليّ بن محمَّد بن عليّ، ابن الأبرز، نسخته في مكتبة السيِّد المرعشيّ، قم، برقم ٥٦٩.

٤٩. سنة ٦٥٦هـ شرح نهج البلاغة؛ لابن أبي الحديد المعتزليّ (ت ٦٥٦هـ)، بحث عنه مفصَّلًا أغا بزرك الطهرانيّ في طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٨٨، ونسخته مطبوعة متداوَلة، وله نسخة نادرة بتاريخ سنة ٩٨٩هـ، مع صورة إجازة الشارح في سنة ٦٥٤هـ لابن العلقميّ الوزير، بخطِّ داوود الشيبانيّ الدانيّ [ظ] في مكتبة نوَّاب بمشهد، برقم: ٢٩، وفيلمها في مكتبة دانشگاه برقم ٢١٢١.

٥٠. سنة ٦٦٠هـ نسخة نهج البلاغة في مكتبة المجلس برقم ٣٠٤٥ (من الكتب غير المفهرَسة).

٥١. سنة ٦٦٤هـ شرح نهج البلاغة؛ لرضيّ الدين أبي القاسم عليّ بن موسى بن جعفر الطاووس (ت٦٦٤هـ)[2].

٥٢. سنة ٦٦٥هـ نسخة بخطِّ نجم الدين حسين بن أردشير الطبريّ سنة ٦٦٧هـ، وقيل سنة ٧٢٦هـ، وعليه قراءة كاتب النسخة على يحيى بن الحسن بن سعيد الهذليّ الحِلِّيّ بالحِلَّة، نسخته في مكتبة السيِّد الحكيم في النجف الأشرف، تحت الرقم: ٦٦١.

٥٣. سنة ٦٦٧هـ نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ نجم الدين الطبريّ[3].

أقول: وهي عينها النسخة المتقدِّمة لابن أردشير الطبريّ.

(١) لعلَّها (بقرية).

(٢) انظر: كشف الحجب: ٣٥٩، الذريعة: ١٤/ ١٤٠.

(٣) طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٣٩.

٥٤. **سنة ٦٧٠هـ** نسخة في مكتبة كوبرلي، برقم ١٤٥٧، عليها تملُّك سنة ٦٧٠هـ، وسنة ٦٨٦هـ، وسنة ٦٩٠هـ، وكُتب عليها: «قوبل بنسخة صحيحة معتمدة بقدر الإمكان ليلة الجمعة في التاسع من شهر الله الأصمِّ رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، بيد حسب أشبلي [كذا] أعلى الله شأنه، وعلى هوامشها تصحيحات، وتعليقات، وهي في ٢٤٠ ورقة».

٥٥. **سنة ٦٧٠هـ**، سماع القاضي عبد الله بن محمود بن بلدجي على الشيخ حسن (ت ١٠١١هـ)، كما في الإجازة الكبيرة في البحار[١]، وذكر السيِّد غياث الدين بن طاووس.. أنَّه روى نهج البلاغة بحقِّ سماعه على القاضي عبد الله بن محمود بن بلدجي سنة سبعين وستمائة ببغداد بدرب السلسلة، بقراءة العلَّامة شمس الدين الكيشيّ، قال: وأجاز لي روايته عن السيِّد كمال الدين حيدر بن محمَّد بن عليّ بن شهراشوب، عن المنتهى بن أبي زيد، عن أبيه، عن الرضيّ.

٥٦. **سنة ٦٧١هـ** نسخة نهج البلاغة، في مكتبة ملِّي بتبريز، برقم ٣٦٢٤.

٥٧. **سنة ٦٧٣هـ** نسخة النهج في مكتبة المتحف البريطانيّ برقم ADD- 23472.

٥٨. **سنة ٦٧٤هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محمَّد بن الحسين المعروف ببرهان نظامي، سنة ٦٧٤هـ، في المكتبة الناصريَّة بلكنهو بالهند، في مجلَّد واحد، وتقع في (١٣) ورقة، ومسطرتها ٢١ سطرًا، كُتبت بخطٍّ واضحٍ مشكول[٢].

٥٩. **سنة ٦٧٥هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ حسن بن إسماعيل بن إبراهيم ابن عليّ ابن أبي سعيد الطبريّ في سنة ٦٧٥هـ، في مكتبة كتابخانه اعتماد الدولة، همدان[٣].

(١). البحار: ١٠٩/ ٤٥.
(٢) راجع مجلَّة المعهد ٦/ ٦٧.
(٣) نسخة هاي خطي (دفتر بنجم): ٥/ ٣٤٦.

٦٠. **سنة ٦٧٥هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في مكتبة حاج حسين نخجواني في كتابخانه ملِّي بتبريز.

٦١. **سنة ٦٧٥ هـ** نهج البلاغة؛ بخطِّ إسماعيل بن يوسف بن عليّ بن محمَّد ابـن.. الدين، تاريخه ٢ صفر سنة ٦٧٥هـ، عن نسخة بخطِّ أبي السعود حيدرة ابن الحسن بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن الكاتب، في المكتبة الرضويَّة برقم ٣٩٥ أخبار (١٨٦٢)، جاء في آخرها: «ووافـق الفراغ من نسخه العبد الفقير المحتاج إلى مغفرة الله تعالى، وأحوجهم إلى رضوانه، إسماعيل بن يوسف بن عليّ بن محمَّد ابن.. الدين، وذلك آخر نهار الخميس ثاني صفر سنة خمس وسبعين وستمئة، والحمد لله أوَّلًا وآخرًا، وباطنًا، وظاهرًا، وصلَّى الله على سيِّدنا ومولانا محمَّد وآله، النبيّ الأمِّيّ، وسلَّم تسليمًا».

ويليه نسخة من المناجاة أوَّلها: «إلهي أنا عبدك ابن عبدك ابن أمَتك، معترفٌ لك بالعبوديَّة، مقرٌّ بأنَّك أنت الله خالقي لا إله لي غيرك».

٦٢. **سنة ٦٧٦هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ عليّ بن سليمان بن أبي الحسن بن أبي الفرج ابن أبي البركات، في مكتبة ملك برقم (١٥٣)[1].

٦٣. **سنة ٦٧٧هـ** نسخة نهج البلاغة؛ برقم ٦٦١، في مكتبة السيِّد الحكيم في النجف، في آخرها : «تمَّ الكتاب بعون الله، وحسن توفيقه، والحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة على خير خلقه محمَّد وآله أجمعين، يوم السبت أواخر سنة تسع وسبعين وستمائة، فرغ من نقله الحسين بن أردشير الطبريّ».

وجاء فيه أيضًا: «بلغت المقابلة بنسخة (صحيحة ظ) بالحضرة الغرويَّة، صلوات الله على مشرِّفها، في رمضان سنة ستٍّ وعشرين وسبعماءة».

(١) راجع مجلَّة المعهد: ٦/ ٦٧.

وجاء أيضًا النصُّ الآتي مخرومًا ومكمَّلًا بخطِّ حديث: «أنهاه أحسن الله توفيقه، قراءة وشرحًا لمشكله وغريبه، نفعه الله [من هنا بخطِّ السماويّ] وإيَّانا بمحمَّد وآله، وكتب يحيى بن محمَّد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذليّ الحِلِّيّ بالحِلَّة حماها الله، في صفر من سبع وسبعين وستمائة»، كمَّلته من رياض العلماء المنقولة صورته. محمَّد السَّماويّ عُفِي عنه.

٦٤. **سنة ٦٧٧هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ يحيى بن سعيد، سنة ٦٧٧ [كذا] هـ، في مكتبة آية الله الحكيم، صفحتان منه مصوَّرة في آخر الفهرس النوادر، الصفحة ٨٨، والصفحة ٨٩، ويظهر أنَّها كانت في مكتبة السماويّ، يراجع مجلَّد المعهد: ٤/ ٢١٦، وقد صوَّرتها هيأة اليونسكو كما في فهرسها.

قال الطهرانيّ: «إجازة السيِّد شمس الدين محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن أبي الرضا العلويّ البغداديّ مختصرة، كتبها بخطِّه لبعض تلاميذه على ظهر نهج البلاغة الذي كتبه السيِّد نجم الدين الحسين بن أردشير بن محمَّد الطبريّ سنة ٦٧٧هـ، بالحِلَّة السيفيَّة، ويبعد كون الإجازة لابن أردشير؛ لأنَّه معاصر لابن أبي الرضا، وكلاهما من تلاميذ يحيى بن سعيد»[(١)].

٦٥. **سنة ٦٧٩هـ** شرح نهج البلاغة؛ لكمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم البحرانيّ (ت٦٧٩هـ)، مطبوع متداوَل، وله ثلاثة شروح: كبير ومتوسط وصغير، ونسخة بخطِّ المؤلِّف في ٦ رمضان ٦٧٧هـ = ١٢٧٩م في مكتبة جيستر بتي، برقم ٣١٦٩، عدد الأوراق ١٨٣، مسطرتها ٥/ ١٦ × ٧/ ٢٤سم[(٢)].

٦٦. **سنة ٦٧٩هـ** شرح نهج البلاغة؛ لابن ميثم البحرانيّ باسم (مصباح

(١) الذريعة: ١/ ٢٣٤.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١٤٩.

السالكين)، رأيت منه نسخة كتبت في بلدة الحِلَّة سنة ٧١٦هـ؛ أي بعد وفاة المؤلِّف بـ: ٣٧ سنة، ورأيت نسخة أخرى في مكتبة نوَّاب بمشهد، جاء فيها: «أنهاه أدام الله توفيقه وتسديده في عدَّة مجالس آخرها.. ثالث عشر شعبان المبارك من سنة ستّ عشرة وسبعمائة. ونسخة أخرى من مصباح السالكين كتبها محمَّد بن أحمد ابن أبي المعالي العلويّ سنة ٧٦٥هـ، وعليها: «وجدت في آخر نسخة صحيحة للشيخ أبو القاسم المعروف هكذا قال السيِّدﷺ: وهذا حين انتهاء الغاية إلى قطع المختار من كلام أمير المؤمنينعليه السلام، فرغ من اختصاره أضعف عباد الله ميثم بن عليّ ابن ميثم البحرانيّ في آخر شوَّال سنة إحدى وثمانين وستمائة»، في مكتبة السيِّد عليّ أتشي- يزد.

٦٧. **سنة ٦٨٢هـ** نسخة نهج البلاغة، بخطِّ حسين بن محمَّد الحسين، في النجف الأشرف، سنة ٦٨٢هـ، عدد الأوراق ٤٢١ [١].

كتبتْ برسم خزانة غياث الدين طلعت باشا، بدار الكتب المصريَّة، برقم ٤٨٤٠، اعتمد عليها محمَّد أبو الفضل إبراهيم في تحقيق شرح نهج البلاغة.

٦٨. **سنة ٦٨٢هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محمَّد بن عليّ بن الحسن السراشاهد[٢].

٦٩. **سنة ٦٨٣هـ** نسخة نهج البلاغة في المتحف العراقيّ، بتاريخ ٦٨٣هـ = ١٢٨٤م[٣].

٧٠. **سنة ٦٨٤هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في مكتبة أمين الكتَّاب باستانبول، تركيا، برقم ٢٢١/ ٩٤٣.

(١) مجلَّة العهد المخطوطات: ٣/ ٢١٨.

(٢) الطبقات: ٨/ ١٨٨.

(٣) فهرس مخطوطات المتحف العراقي: ٦٤٢.

٧١. **سنة ٦٨٧هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محمَّد بن عبد الكريم الأبرقوئيّ، بتاريخ ٥ ربيع الأوَّل سنة ٦٨٧هـ، في مكتبة ملك برقم ١١٧٦ [١]، وعنها صوَّرت اليونسكو برقم ١٤٠.

رابعًا: القرن الثامن

٧٢. **سنة ٧٠١هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بتاريخ عليّ بن الناصر قطب الدين القاشانيّ في ٧٠١هـ، في مكتبة كاشف الغطاء في النجف، برقم ٨٤٨.

٧٣. **سنة ٧٠١هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ ياقوت المستعصميّ [٢].

٧٤. **سنة ٧٠٣هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ أحمد بن محمَّد بن جعفر الريَّان في مكتبة السيِّد المرعشيّ، برقم ٣٧٤١.

٧٥. **سنة ٧٠٤هـ** نسخة قديمة كاملة مشكولة، كتبها بندار بن محمَّد بن بندار الوراميني سنة ٧٠٤هـ = ١٣٤٠م، كما في المخطوطات العربيَّة في المتحف العراقيّ ببغداد، بقلم گورگيس عوَّاد برقم ١٦٦٢ [٣].

٧٦. **سنة ٧٠٦هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة كاشف الغطاء، بتاريخ سنة ٧٠٦هـ، وبرقم ٨٤٨، بخطِّ عليّ بن عمران الصحَّاف.

٧٧. **سنة ٧٠٦هـ** نهج البلاغة في إحدى مكتبات النَّجف، أشار إليها الهادي كاشف الغطاء [٤].

(١) مجلَّة معهد: ٦/ ٧٠.
(٢) الطبقات: ٧/ ٢٠٣، نقلت مؤخَّرًا الى إيران، ومصوَّرتها في المكتبة العلَّامة المجلسيّ في قم.
(٣) مجلَّة سومر، المجلَّد الرابع عشر، سنة ١٩٥٨، المجلد ١، ٢.
(٤) مدارك نهج البلاغة: ٢١٩.

٧٨. **سنة ٧٠٧هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة السيِّد المرعشيّ بقم، برقم ٤٤٦٠.

٧٩. **سنة ٧٠٨هـ** نسخة نهج البلاغة، بتاريخ سنة ٧٠٨هـ في مكتبة السيِّد المرعشيّ، برقم ٤٥٥٦.

٨٠. **سنة ٧٠٩هـ** نسخة نهج البلاغة مزخرفة، وهي مؤرَّخة في سنة ٧٠٩هـ، في مكتبة أحمد الثالث، برقم ٢٥٨٦ [١].

٨١. **سنة ٧١٦هـ** (شرح اختيار مصباح السالكين) شرح نهج البلاغة؛ في مكتبة مشايخي الخاصَّة في مشهد.

٨٢. **سنة ٧١٦هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ حسين بن محمَّد الجرجانيّ، وعليه قراءة بتاريخ ٩ شعبان سنة ٧١٦هـ.

٨٣. **سنة ٧١٨هـ** نسخة نهج البلاغة؛ صحَّحها محمَّد بن عليّ بن أبي عليّ البلخيّ المهدويّ المتوفَّى ٧١٨هـ، في مكتبة المجلس، برقم ٨١٥٦.

٨٤. **سنة ٧٢٣هـ** إجازة الشيخ أبي الفتح أحمد بن بنكو الآويّ، المجاز من العلَّامة بخطِّه على نهج البلاغة، عن نسخة فضل الله الراونديّ في سنة ٧٢٣هـ، عند السيِّد شهاب الدين المرعشيّ بقم[٢].

٨٥. **سنة ٧٢٣هـ** إجازة العلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦هـ) لبني زهرة، المؤرَّخة سنة ٧٢٣هـ[٣].

٨٦. **سنة ٧٢٦هـ** شرح نهج البلاغة؛ للعلَّامة الحِلِّيّ (ت ٧٢٦٧هـ)، نسخة منه في

(١) مجلَّة معهد المخطوطات: ٣/ ٢١٨.
(٢) الطبقات: ٨/ ٥.
(٣) البحار: ١٠٧/ ١٧.

مكتبة الدكتور أصغر المهدويّ برقم ٧٩٥، فيلمها في مكتبة دانشگاه برقم ١٥٤٥، كما في فهرست ميكروفيلمها ٣٤٨[١].

وقد حُقِّقِتْ هذه النسخة، ولكن كتب المحقِّق (من كاتب مجهول من أعلام القرن الثامن الهجريّ).

٨٧. **سنة ٧٢٦ هـ** نسخة نهج البلاغة؛ مؤرَّخة سنة ٧٢٦هـ، في مكتبة دانشگاه أدبيات طهران، برقم ٦٣ كرمان، مجموعة إمام جمعة، فيلمها في مكتبة دانشگاه برقم ٢٧٨٦، عليها تملك محمَّد بن محمَّد بن عليّ بن أبي الفوارس التاجر، كما في فهرست ميكروفيلمها ٢٩٦.

٨٨. **سنة ٧٢٩هـ** شرح نهج البلاغة؛ بخطِّ ياقوت المستعصي [كذا]، نسخته في مكتبة المجلس[٢].

٨٩. **سنة ٧٢٩هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محمَّد بن محمَّد بن الحسن بن طويل الصفَّار، نسخته في المكتبة الرضويَّة[٣].

٩٠. **سنة ٧٣١هـ** قراءة على محمَّد بن شمس الدين روبال المؤيَّديّ[٤].

٩١. **سنة ٧٣١هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ بدر الدين الناونديّ[٥].

٩٢. **سنة ٧٣٢هـ** إجازة السيِّد محمَّد بن الحسن بن أبي الرضا العلويّ شمس الدين، بتاريخ سنة ٧٣٢هـ.

(١) يراجع: أمل الآمل: ٢/ ٤٥، وكشف الحجب: ٩٦، والذريعة.
(٢) راجع: سنة ٧٠١هـ.
(٣) الطبقات: ٨/ ١٩٩.
(٤) الطبقات: ٨/ ١٨٨.
(٥) الطبقات: ٨/ ٢٤.

٩٣. سنة ٧٣٥هـ نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ عبد الرحيم بن أحمد المشهديّ، بتاريخ يوم الاثنين ٧ صفر ٧٣٥هـ، في مكتبة باريس، برقم ٢٤٢٣.

٩٤. سنة ٧٣٦هـ نسخة نهج البلاغة؛ في المكتبة الرضويَّة، من كتب مدرسة صدر أصفهان[١].

٩٥. سنة ٧٤٩هـ شرح يحيى بن حمزة بن عليّ المؤيد الزيديّ (٦٦٩-٧٤٩هـ)، بعنوان (الديباج الوضي)[٢]، ونسخة بتاريخ سنة ١٠٧٣هـ، في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، رقم ٣٠٦ أدب.

٩٦. سنة ٧٥٠هـ نسخة نهج البلاغة في مكتبة بايزيد العموميَّة في استانبول، برقم ٥٥٧٢، عليه تملُّك السيِّد حسن ساهان زاده نقيب الأشراف بالديار المصريَّة، بخطِّ النسخ الجيِّد، مؤرَّخة في نهاية الجزء الأوَّل، الورقة: ٥٥/ وجه: «اتَّفق الفراغ منه في شهور- سنة ٧٥٠هـ، على يد أحقر عباد الله تعالى الفقير إلى رحمة ربِّه أحمد ابن حسن بن حسين بن مسعود الحِلِّيّ».

٩٧. سنة ٧٥٩هـ منتخب نهج البلاغة لبعض العامَّة السَّادة الأدباء، ألَّفه بالتماس ولده نظام الدين مطهَّر، أوَّله: «الحمد لله الذي جعل قلوب صفوة عبادة خزائن المعارف»، وتاريخ فراغ الكاتب في رجب سنة ٧٥٩، وهو في ٨٢ ورقة، يوجد في مكتبة أستان قدس، برقم ٣٠٣ أخبار، ويعدُّ من النفائس.

٩٨. سنة ٧٦٠هـ نسخة نهج البلاغة، قديمة الخطِّ، تاريخ قراءتها على السيِّد العلَّامة يوسف الأصفهانيّ سنة ٧٦٠هـ[٣].

(١) نشريَّة: ٥/ ٣١٤.

(٢) راجع: الذريعة: ١٤/ ١٥٢، الطبقات: ٨/ ٢٣٨.

(٣) انظر: الهيئة والاسلفام: ١/ ١٥، ومجلَّة المعهد: ٤/ ٢٥٣.

٩٩. **سنة ٧٦٧ هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة المتحف العراقيّ برقم ١٦٦١، بخطِّ محمَّد ابن غريب بن محمَّد البخارائيّ، ويوجد نماذج منها نهاية الكتاب.

١٠٠. **سنة ٧٨٠هـ** شرح نهج البلاغة، لكمال الدين عبد الرحمن بن محمَّد بن إبراهيم العتائقيّ الحِلّيّ، فرغ منه سنة ٧٨٠هـ، في خزانة مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليّ في النجف، وفي فهرس مكتبة سپهسالار ما يأتي: «يقول أبو يوسف: إنَّ لديه نسخة منه، وإنَّ فيها مادَّة تاريخ الشرح بالسنة ٧٧٧هـ و٧٨٦هـ»[١]، وفيلمه في مكتبة دانشگاه، برقم ٦٢٧٨.

١٠١. **سنة ٧٨٤هـ** شرح نهج البلاغة؛ عليه إجازة عليه الشهيد الأوَّل لابن الخازن، المؤرَّخة سنة ٧٨٤هـ، كما في البحار[٢].

١٠٢. **سنة ٧٨٥هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ أبي الحسن حيدر بن محمَّد حسين، في المكتبة الرضويَّة، برقم ٧٦٦.

١٠٣. **سنة ٧٨٥هـ** نسخة نهج البلاغة في المكتبة الرضويَّة، برقم ٢١٨٢.

١٠٤. **سنة ٧٨٦هـ** إجازة الشيخ كمال الدين بن عبد الرحمن بن محمَّد بن إبراهيم العتائقيّ الحِلِّيّ لتلميذه الذي قرأ عليه المجلَّد الثالث من شرحه على نهج البلاغة سنة ٧٨٦هـ، وله شرح نهج البلاغة، كما في الذريعة[٣].

١٠٥. **سنة ٧٨٩هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ أحمد ساعد الحسينيّ، في صفر سنة ٧٨٩هـ (تسع وثمانين وسبعمائة) بمدينة دار.. قال المسوريّ: «وأنا أروي كتاب نهج

(١) فهرس مكتبة سپهسالار: ٢/ ١٢٧.
(٢) البحار: ١٠٧/ ١٨٩.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١٣١، ١/ ٢٠١.

البلاغة سماعًا عن شيخنا الفقيه الإمام الأكمل.. الأفضل جمال الدين أحمد بن حميد بن سعيد، وهذه النُّسخة سماعه»[1].

١٠٦. **سنة ٧٩١هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ عليّ بن الحُسين بن محمَّد العامر، سنة ٧٩١هـ، في مكتبة المجلس، برقم ٧٩٤٣ جديد.

١٠٧. **سنة ٧٩١هـ** قال مسعود التفتازانيّ (ت ٧٩١هـ)، في شرح المقاصد: وهو [أي الإمام عليّ عليه السلام] أفصحهم لسانًا على ما يشهد به نهج البلاغة»[2].

١٠٨. **سنة ٧٩٦هـ** سماع السيِّد الإمام داوود بن يحيى بن الحسين (ت٧٩٦هـ)، سمع عليه الهادي بن إبراهيم، الوزير الكبير، نهج البلاغة؛ ثمَّ قال بعد السماع: «ما كان في نهج البلاغة فهو صحيح، قال السيِّد داوود بن يحيى: انعقد اجماع العترة على أنَّ نهج البلاغة كلام عليّ عليه السلام»[3].

خامسًا: في القرن التاسع

١٠٩. **سنة ٨٠٠هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في مكتبة بتنه، برقم ١٨٥٣.

١١٠. **سنة ٨٠٣هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في مكتبة ملِّي بطهران، رقم ٣٠٨٣، (مصوَّر كما في مجلَّة المعهد ٦/ ٣٢٩).

١١١. **سنة ٨١٦هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في المكتبة الرضويَّة، برقم ٢١٨٥.

١١٢. **سنة ٨١٦هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في المكتبة الرضويَّة، برقم ٧٦٧- أخبار.

١١٣. **سنة ٨١٨هـ** نسخة نهج البلاغة، في مكتبة گوهر شاد، برقم: ١/ ١٠٤، بخطِّ محمَّد بن عليّ حسن حسنيّ موسويّ.

(١) إجازة المسوريّ، وإجازات الأئمَّة (مخطوط): ١٢٥.
(٢) شرح المقاصد: ٣٠١، ط/ عبد الحميد خان.
(٣) لوامع الانوار: ١/ ٤٥٨.

١١٤. **سنة ٨١٨هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في مكتبة گوهر شاد، برقم ١٠٤، ومعها ديوان الإمام عليّ عليه السلام، والنهج والديوان مترجمان بالحمرة إلى الفارسيَّة بخطٍّ واحدٍ، وقطع واحد، والديوان غير مؤرَّخ، ولكن في آخر النهج الآتي: «تيسَّر الفراغ من كتابة هذا الكتاب الكريم بتوفيق الله العميم ولطفه ومنِّه، ظهر الخميس الثامن عشر من شهر جمادى الأولى سنة ثمان عشر وثمانمائة هجريَّة نبويَّة، على يدَي الضعيف المذنب المتَّكل بفضل الله الغنيّ محمَّد بن عليّ الحسن الحسينيّ الموسويّ، بإشارة الناقد الذي مَنْ إشارته غنم وطاعته حتم وتحفة الكيا الأعظم، منجاة ملاذ الأمم، أعدل الأمراء في العالم، مشهور جهان سيف الله (المعالي- ظ)، أدامها علويَّة في الآفاق». [وقد مُحي الاسم، وجُعِل مكانه محمَّد عليّ]، صاحبه ومالكه العبد الضعيف حسن بن عليّ بن رضا استرآبادي عُفي عنهما»، وفي آخره إجازة الشيخ محمَّد باقر المجلسيّ لمحمَّد مؤمن الرازي في سنة ١٠٧٢».

١١٥. **سنة ٨٣٠هـ** شرح صائن الدين عليّ بن محمَّد بن أفضل الدين محمَّد تركة (ت٨٣٠هـ)[1].

١١٦. **سنة ٨٣٧هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ إبراهيم بن محمَّد، والخطُّ نسخ جيِّد، بتاريخ شهر ذي الحجَّة سنة ٨٣٧هـ، في ٢٠٥ ورقة، مسطرتها ١٩ سطرًا، ٢٦ × ١٧سم، في الصحائف (٤٨)، (٢٥٤)، نسخ بالمداد الأحمر، والعناوين الداخليَّة، وأوائل الفقرات بالمداد الأحمر أيضًا، يسبقه كتاب في المواعظ والتذكير، من دون ذِكر المؤلِّف، وبدون عنوان، وهو في الصحائف (٢، ٤٧)، في المكتبة الغربية بصنعاء اليمن، برقم ١٤٥ أدب.

١١٧. **سنة ٨٥٢هـ** مختصر نهج البلاغة؛ لابن ميثم البحرانيّ، بتاريخ ٨٥٢هـ، في

(١) الذريعة: ١٤/ ١٤٠.

مكتبة الدكتور محفوظ الخاصَّة في الكاظميَّة.

١١٨. **سنة ٨٥٨هـ** نسخة نهج البلاغة بهذا التاريخ، صوَّر صفحة منها د. صفاء خلوصيّ The Islamic Reviav 38 v. no 10 England od. ١٩٥٠.

١١٩. **سنة ٨٧١هـ** نهج البلاغة؛ بخطِّ علاء بن حسين بن عليّ الحافظ السبزواريّ، في مكتبة الآستانة بقم.

١٢٠. **سنة ٨٧٥هـ** نسخة نهج البلاغة؛ كتبها صالح بن إبراهيم الأنصاريّ سنة ٨٧٥هـ، في مكتبة المتحف العراقيّ، برقم ١٨٩٣.

١٢١. **سنة ٨٧٧هـ** إجازة العلَّامة عليّ بن محمَّد بن يونس البياضيّ البقاعيّ (ت ٨٧٧هـ)، للشيخ ناصر بن إبراهيم البويهيّ الحساويّ (ت ٨٥٢هـ)[1].

١٢٢. **سنة ٨٨١هـ** شرح التحفة العليَّة في شرح نهج البلاغة الحيدريَّة؛ للسيِّد أفصح الدِّين محمَّد بن حبيب بن أحمد الحسينيّ، فرغ منه سنة ٨٨١هـ، توجد نسخة منه في مكتبة السيِّد عليّ الهمدانيّ الخاصَّة في النَّجف، وقد حُقِّق مؤخَّرًا في العتبة الحسينيَّة المقدَّسة.

١٢٣. **سنة ٨٨٢هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ حمزة بن بير بن هلال بن كجهش ابن هلال الحسينيّ، في نهار يوم السادس من صفر ٨٨٢هـ، في مكتبة الوزيريّ يزد، برقم ٥٠٢١، وهي في ٣٠٨ صحيفة، فيلمها في مكتبة دانشگاه، برقم ٢٤٢٤.

١٢٤. **سنة ٨٨٣هـ** نسخة نهج البلاغة، جيِّدة الخطِّ، تعود إلى القرن الثامن الهجريّ (الرابع عشر الميلاديّ)، عليها تملُّك محمَّد بن نظام الدين بن هلال الروبان سنة ٨٨٣هـ = ١٤٧٨م، الصحيفة الأولى ساقطة، توجد في مكتبة المتحف العراقيّ، بالرقم ٧٢١٦.

(١) يراجع: البحار: ١٠٧/ ٢٢٥.

١٢٥. **سنة ٨٨٥هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ الشيخ عبد الحسين بن عبد العزيز الرازي، في مكتبة مدرسة نوَّاب بمشهد، برقم ٦٩- أخبار.

١٢٦. **سنة ٨٩١هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محمَّد بن سلطان الحافظ، سنة ٨٩١هـ، في مكتبة السيِّد المرعشيّ في قم، برقم ٨٢٦.

١٢٧. **سنة ٨٩٢هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في مكتبة متحف الأوقاف ببغداد، برقم T- 2074 (مصوَّر ١/ ٥٤٤).

١٢٨. **سنة ٨٩٧هـ** نسخة نهج البلاغة بتاريخ سنة ٨٩٧هـ في مكتبة المجلس.

سادسًا: القرن العاشر

١٢٩. **سنة ٩٠٠هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة كاشف الغطاء في النجف، كما في فهرسها[١].

١٣٠. **سنة ٩٠٥هـ** شرح جلال الدين حسن بن خواجة شريف الدين عبد الحقِّ الأردبيليّ الإلهيّ[٢].

١٣١. **سنة ٩٠٥هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة أسعد پاشا في إسلامبول، باسم (منهج الفصاحة)[٣].

١٣٢. **سنة ٩٠٦هـ** شرح نظام الدين الأمير عليّ شير بن گنجينه الجغتائيّ الهرويّ (ت٩٠٦هـ)[٤].

(١) فهرس مكتبة كاشف الغطاء: ٨٧٨.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١٢٥.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١٢٥، دانشمندان: ٤٨.
(٤) الذريعة: ١٤/ ١٤١.

١٣٣. سنة ٩٠٧هـ إجازة الشيخ عليّ الكركيّ، للمولى شمس الدين محمَّد الاسترآباديّ المؤرَّخة سنة ٩٠٧هـ، وفيها: «وبهذا الإسناد كتب السيِّد الرضيّ، أخي المرتضى، رواياته وديوان شعره، ونهج البلاغة، عن ابن قدامة، عن السيِّد الرضيّ قدس سره»[١].

١٣٤. سنة ٩١٧هـ شرح نهج البلاغة، لقوام الدين يوسف، قاضي بغداد الماردينيّ (ت٩١٧هـ)[٢].

١٣٥. سنة ٩١٨هـ نسخة نهج البلاغة في المكتبة الظاهريَّة بدمشق برقم ٧٧٥.

١٣٦. سنة ٩٢٣هـ نسخة نهج البلاغة في مكتبة السيِّد المرعشيّ، برقم ٢٣١٠.

١٣٧. سنة ٩٢٠هـ شرح للمولى كمال الدين حسين بن عبد الحسين الأردبيليّ (ت٩٣٠ح)[٣].

١٣٨. سنة ٩٣٧هـ إجازة الشيخ عليّ الكركيّ، للقاضي صفيّ الدين، في سنة ٩٣٧[٤].

١٣٩. سنة ٩٤٤هـ شرح نهج البلاغة؛ لعزِّ الدين الآمليّ (ت ٩٤٠ح) شريك المحقِّق الكركي في الدروس، ذكره في الرياض نقلًا عن مجالس القاضي، ونسخة شرح نهج البلاغة بالفارسيَّة عند الحاج ملَّا علي الخيابانيّ في تبريز، ونسخة منه في مدرسة سپهسالار في ٢٩ ذي القعدة، رقم ٣٠٩٣[٥].

(١) البحار: ١٠٨/ ٥٢.
(٢) شذرات الذهب: ٨/ ٨٥.
(٣) الذريعة: ٥/ ٧.
(٤) البحار: ١٠٨/ ٧٦.
(٥) الطبقات: ١٠/ ١٣٨.

١٤٠. **سنة ٩٤٧هـ** شرح نهج البلاغة بعنوان (روضة الأبرار)، لعليّ بن الحسن الزواريّ، ألّفه سنة ٩٤٧هـ، نسخة منه بخطِّ هداية الله بن أبي الحسن الشيرازيّ في ربيع الأوّل سنة ١٠٥٦هـ في مكتبة ملِّي بطهران، برقم فيلم منه في مكتبة دانشگاه طهران، برقم ١٩٣٢ [١].

١٤١. **سنة ٩٤٨هـ** نسخة نهج البلاغة في المكتبة الرضويَّة، برقم ٢٩٢ أخبار.

١٤٢. **سنة ٩٤٨هـ** ترجمة نهج البلاغة بالفارسيَّة، مجهول المترجم، وتاريخ الترجمة آخر شوَّال ٩٤٨هـ، نسخة منه بتاريخ سنة ١٠٦٥هـ في مكتبة ملِّي بطهران، برقم ٢٩٩٤/ ١٢٤٣.

١٤٣. **سنة ٩٥٠هـ** شرح نهج البلاغة؛ باسم نهج الفصاحة، بالفارسيَّة، لجلال الدين الحسين بن شريف الدين عبد الحسن المعروف بالإلهيّ (ت٩٥٠هـ)، توجد نسخة منه في المكتبة الرضويَّة برقم ٧٥٧- أخبار، ونسخة في مكتبة المجلس بطهران برقم٥٧٨٣ [٢].

١٤٤. **سنة ٩٧٢هـ** ترجمة نهج البلاغة بالفارسيَّة، للشيخ عزِّ الدين بن جعفر ابن شمس الدين الآمليّ، أوَّلها: «غرض علم الإنسان نهج البلاغة و..»، وآخرها: «وقد انتهى الفراغ من كتبه ظهيرة يوم الثلاثاء، شهر جمادى الأولى، سنة ٩٧٢هـ، على يد مترجمه العبد الفقير الراجي عبد المولى عزّ الدين بن جعفر بن شمس الدين الآمليّ، كتبه العبد الحقير المحتاج إبراهيم بن زكريَّا جمارودي زرگر، بدَّل الله سيِّئاتهم حسنات». وآخر خطبة: «فاسألوني قبل أن تفقدوني»، توجد في مكتبة الآستانة بقم، برقم ١٦٣٦٢.

(١) الذريعة: ١٤/ ١٣٦، وفهرس ميكروفيلمها: ١٣٣.
(٢) نسخه هاي خطي، لمهدوي: ١٠٣٧-١٠٧٧.

١٤٥. **سنة ٩٧٢هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في المكتبة الرضويَّة، برقم ٢١٨٠- أخبار.

١٤٦. **سنة ٩٧٣هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في المكتبة الرضويَّة، برقم ٧٦٨- أخبار.

١٤٧. **سنة ٩٧٨هـ** شرح (تنبيه الغافلين وتذكرة العارفين)، لفتح الله الشريف الكاشانيّ، المتوفَّى سنة ٩٧٨هـ في كشمير، وله شرح فارسيّ لنهج البلاغة، مؤرَّخ سنة ٩٥٥هـ، في مكتبة مسجد جامع عتيق، في شيراز[١].

١٤٨. **سنة ٩٨٩هـ** نسخة نهج البلاغة؛ في مكتبة تقوي بطهران، نقل عنه القزوينيّ في يادداشتها (٩/ ١٢١): «هذا كتاب نهج البلاغة بخطِّ الياقوت الثاني [شيخ- ظ] زاده السهروديّ، كان في سلسلتنا، انتهى إلى أخي السيِّد [السعيد- ظ] الشهيد نور الهدى طيَّب الله تعالى ثراه، فلمَّا انتقل إلى رحمة الله سبحانه، أرسلته والدتي صانها الله سبحانه عن كيود الظالمين المبدعين إليَّ، فوصل الحقُّ إلى ذي الحقِّ؛ فلمَّا رأيته [متهرِّئًا- ظ]، وكنت متوجِّهًا من بغداد إلى القسطنطينية المحروسَتَين، استعجلت بترميمه وإصلاحه، فلذا لم يصلح كما كان يليق بشأنه، وظنِّي أنَّ أمثاله غنيٌّ عن الإصلاح، من يعرف قدره لا يفتقر إلى تهذيبه، ومن لا يعرفه فهو مطروح من نظر الذكيّ، نمَّقه ابن سيِّد شريف الحسنيّ ميرزا مخدوم الشريفيّ، القاضي ببغداد والمشهَدَين، والمفتي بالعراقَين [سابقًا- ظ] في يوم الخميس ١٥ شهر ربيع الآخر سنة ٩٨٩هـ».

١٤٩. **سنة ٩٩٤هـ** نسخة منه؛ بخطِّ حسن بن عليّ بن حسن بن عليّ بن شدقم، في مكتبة مشكاة، برقم ٨٧، وفي آخره: «وكان اعتمادي حال الكتابة على ثلاث نسخ؛ بل أربع نسخ:

١. نسخة شرح نهج البلاغة؛ للعلَّامة عبد الحميد بن أبي الحديد بخطِّ.. وهي نهاية في الضبط والتصحيح.

(١) نسخة هاي خطى، لمهدوي، دفتر: ٢/ ١٠٣٧-١٠٧٧.

٢. نسخة مقروءة على الشيخ سديد الدين يوسف بن مطهَّر، وعليها تعاليق بخطِّه، وآخر تعاليقه عند قوله: وأرديت جيلًا من الناس كثيرًا، وتاريخ النسخة سنة ٥٨٨هـ.

٣. نسخة عليها آثار الصحَّة، وتاريخها سنة أربعمئة.

٤. نسخة، وهي [أقدم- ظ] نسخه شرح الشيخ الفاضل ميثم البحرانيّ، وصلَّى الله.. وله ثلاثة شروح[١].

١٥٠. سنة ٩٩٦هـ شرح نهج البلاغة؛ أوَّله: «أمَّا بعد، فإنَّك ممَّن استظهر به على إقامة الدين فاجمع..»، وقال المفهرِس «لعلَّه ليوسف بن حسن الشهير بقاضي بغداد، قوام الدين[٢]، نسخة منه بتاريخ ٩٩٦هـ في مكتبة أحمد الثالث بتونس، برقم ٤٦٦٩، وأخرى برقم ٢٥٨٦.

سابعًا: القرن الحادي عشر

١٥١. سنة ١٠٠٣هـ نسخة السيِّد محمَّد شاهي بن محمَّد باقر، في مكتبة المجلس بطهران، برقم ٦٤٥٣٥.

١٥٢. سنة ١٠٠٤هـ شرح نهج البلاغة، ترجمة فارسيَّة لحكيم عليّ صوفي، بتاريخ ١٠٠٤هـ[٣].

١٥٣. سنة ١٠١٠هـ نسخة بخطِّ محمَّد بن صالح بن محمَّد سعيد الأشرف في مكتبة الكونجرس الأمريكيّ في واشنطن، برقم ١٥٠.

(١) راجع: الذريعة: ١٤/ ١٤٥، وفهرس مشكاة، المجلَّد الثاني؛ لعلي منزويّ، طبعة سنة ١٣٣٢هـ.
(٢) راجع: كشف الظنون: ٢/ ١٩٩١.
(٣) فهرست نسخة ها: ٧، مفتاح رقم ١١٢٠، وفهرس مكتبة المشكاة، لعليّ منزويّ، المجلد الثاني.

١٥٤. سنة ١٠١٣هـ شرح شمس بن محمَّد بن مراد، كتبه في ١٠١٣هـ[١].

١٥٥. سنة ١٠١٨هـ نسخة نهج البلاغة؛ حسنة الخطِّ كاملة، يتخلَّل سطور نصفها الأوَّل ترجمة فارسيَّة مكتوبة بالحمرة، كتبها شهاب الدين بن قطب الدين الكرمانيّ في ٢٢ شوَّال سنة ١٠١٨هـ في مكتبة المتحف العراقي، برقم ١٠٢١١ [٢].

١٥٦. سنة ١٠٢١هـ نسخة نهج البلاغة في المكتبة الرضويَّة، برقم ١٨٦١- أخبار.

١٥٧. سنة ١٠٢٧هـ نسخة نهج البلاغة في المكتبة الرضويَّة برقم ٧٦٩- أخبار.

١٥٨. سنة ١٠٢٨هـ ترجمة نهج البلاغة لنور محمَّد بن قاضي عبد العزيز المحلِّيّ، في مكتبة سپهسالار، برقم ٧٠٥٩.

١٥٩. سنة ١٠٣٠هـ شرح محمَّد بن نصَّار الحويزيّ المجاز من الشيخ البهائيّ (ت١٠٣٠هـ)[٣].

١٦٠. سنة ١٠٣٢هـ نسخة مؤرَّخة في سنة ١٠٢٣هـ، جاء وصفها في فهرس نسخه ها: ٧٠، المفتاح رقم ١٢٣.

١٦١. سنة ١٠٣٦هـ شرح نظام الدين الكيلانيّ (ت ١٠٣٦هـ)، باسم (أنوار الفصاحة وأسرار البلاغة)[٤].

١٦٢. سنة ١٠٣٧هـ نسخة نفيسة بخطٍّ نسخيّ جميل، وورق جيِّد، وفي الصحيفة ٢٤٦ منها إشارة إلى أنَّها كُتِبت سنة ١٠٣٧هـ = ١٦٢٧م، في مكتبة المتحف العراقيّ، بغداد، برقم ١٦٢٤ [٥].

(١) الذريعة: ١٤/ ١٢٧.

(٢) مجلَّة سومر العراقيَّة، العدد ١٤، سنة ١٩٥٨م.

(٣) الذريعة: ١٤/ ١٤٧.

(٤) الذريعة: ١٤/ ١٣٦.

(٥) الذريعة: ١٤/ ١٣٠، مجلَّة سومر العراقيَّة، العدد ١٤/ ٢١٩٥٨.

١٦٣. **سنة ١٠٣٩هـ** شرح نهج البلاغة؛ باسم (منهاج الولاية)، لمير عبد الباقي التبريزيّ الخطَّاط (ت١٠٣٩هـ)[١].

١٦٤. **سنة ١٠٤٢هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ عزِّ الدين دريب، مقابَلة في سنة ١٠٤٢هـ، في مكتبة المتحف البريطاني، برقم D- 220.

١٦٥. **سنة ١٠٤٢هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة المتحف البريطانيّ، برقم D- 311.

١٦٦. **سنة ١٠٤٨هـ** إجازة أمير المؤمنين محمَّد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمَّد في سنة ١١ ربيع الآخر ١٠٤٨هـ، لأحمد بن محمَّد [المشهد- ظ]، ونصُّها: «أجزته أن يروي عنِّي كتاب نهج البلاغة لأمير المؤمنين كرَّم الله وجهه، كما بلغنا ذلك بقراءة الشيخ أبي صالح به إلى السيِّد العالم بن المرتضى بن سراهنك المرعشيّ الواصل من الريّ».

وفي الهامش: «قال السيِّد المرتضى بن سراهنك رحمه الله: وأنا أروي متن نهج البلاغة عن الشيخ الأجلِّ العالم معين الدين محمَّد بن زيد الحاجي البيهقيّ الرازي.. الراوي عن السيِّد الإمام مجد الدين يحيى بن إسماعيل الحسينيّ الحوالي»[٢].

١٦٧. **سنة ١٠٤٩هـ** إجازة الشيخ ابراهيم بن محمَّد بن عليّ بن براز، أشار إليها المسوريّ، وجاء في الإجازة: «وأنا أروي كتاب نهج البلاغة سماعًا عن شيخي الفقيه الإمام الأكمل والبحر الزاخر الأفضل جمال الدين أحمد بن حميد ابن سعيد، وهو نسخة سماعه رحمه الله تعالى، والسَّند بيتَين [كذا]»، من إجازة الشيخ ابراهيم بن محمَّد بن عليّ بن براز، للفقيه أحمد بن ساعد، نقلها [الإجازة] سعد الدين

(١) الذريعة: ١٤/ ١٣٠.
(٢) اجازات الأئمَّة، للمسوريّ (مخطوط).

المسوريّ في ضحوة الأحد السادس عشر من شهر ربيع الأوَّل سنة تسع وأربعين وألف»[1].

١٦٨. **سنة ١٠٥٥هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ عبد الرضا بن محمَّد، بتاريخ سنة ١٠٥٥هـ في مكتبة إلهيَّات مشهد، برقم ٦٥٩، (وهي من الكتب غير المفهرسة).

١٦٩. **سنة ١٠٥٨هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ قوام الدين حسن الحسينيّ الأنجويّ، في بلدة دار الأمان (لامرد) صينت عن شرِّ الأشرار، يوم الخميس ثاني شهر ذي الحجَّة الحرام سنة ١٠٥٨هـ، في مكتبة نوَّاب في مشهد، (وهي غير مرقَّمة).

١٧٠. **سنة ١٠٥٩هـ** نسخة نهج البلاغة؛ مؤرَّخة سنة ١٠٥٩هـ، بخطِّ محمَّد رضا بن محمَّد الشوشتريّ، في مكتبة الدكتور محفوظ في الكاظميَّة، جاء في آخرها: «كتبت هذه النسخة عن نسخة كان في آخرها مكتوب بخطِّ أبي نصر..: فرغت من قراءته على مولاي وسندي وكهفي وسيِّدي الإمام الكبير العالم النحرير، زين الدين، جمال الإسلام، فريد العصر، محمَّد بن أبي نصر أدام الله ظلَّه، وكثر في أهل الإسلام والفضل مثله، في شهر ربيع الأوَّل من شهور سنة سبع وثمانين وخمسماءة (٥٨٧) هجريَّة، وبعد القراءة عرضت هذه النسخة على النسخة المقروَّة على السيِّد الإمام الكبير العلَّامة ضياء الدين علم الهدى قدَّس الله روحه ونوَّر ضريحه، ونقلت إليها ما وجدته فيها من النكت الغريبة والنتف العجيبة، وصحَّحتها غاية التصحيح؛ فصحَّت إلَّا ما زلَّ عن النظر، وتهافت عن إدراك البصر، ولله الحمد».

١٧١. **سنة ١٠٥٩هـ** نسخة نهج البلاغة، مؤرَّخة بسنة ١٠٥٩هـ، عليها علامات نسخة الرضيّ، وعدَّة قراءات، وعليها- أيضًا- تملُّك محمَّد هاشم الخوانساريّ في سنة ١٢٧٦هـ، وتملُّك حيدر قلي خان الكابليّ، سنة ١٣٢١هـ.

(١) إجازات الأئمَّة للمسوريّ (مخطوط).

١٧٢. **سنة ١٠٦١هـ** إجازة المنصور بالله عبد الله بن حمزة في إجازته عدَّة كتب، منها تنزيه الأنبياء؛ ثمَّ قال: «وهذه الكتب يرويها الفقيه بدر الدين محمَّد بن حسين اليحيويّ عن والده عن الشيخ محيي الدين أحمد بن أحمد بن الوليد القرشيّ، قال: نا الفقيه حسين، وكذلك أروي عن والدي محمَّد بن محمَّد نهج البلاغة وجميع مصنَّفاته في العربيَّة واللغة..».

١٧٣. **سنة ١٠٦١هـ** إجازة كتبها القاضي أحمد بن سعد الدين المسوريّ في ذي الحجَّة ١٠٦١هـ، في نسخة بخطِّ يوسف بن أحمد بن محمَّد بن عثمان المؤرَّخة شهر شعبان ٩٠٨هـ، ولعلَّ الإجازة من الإمام الأعظم المنصور بالله عبد الله حمزة الهادوي.

١٧٤. **سنة ١٠٦٢هـ** إجازة المولى محمَّد تقي المجلسيّ للميرزا إبراهيم اليزديّ الله بن في ١٠٦٢هـ.

١٧٥. **سنة ١٠٦٤هـ** نسخة نهج البلاغة ؛بخطِّ محمَّد بن يحيى الواقديّ، الملقَّب بـ(نور)، بخطٍّ نسخيّ جيِّد، وعليها تاريخ يوم الخميس ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٠٦٤هـ، في المكتبة الغربيَّة بصنعاء، اليمن، الرَّقم ١٤٦ – أدب.

١٧٦. **سنة ١٠٦٩هـ** نسخة نهج البلاغة في المكتبة الرضويَّة، برقم ١٨٦٧.

١٧٧. **سنة ١٠٧١هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطٍّ نسخيّ متوسِّط قديم، بتاريخ يوم ٢٧ صفر سنة ١٠٧١هـ، وهي في ١٢٥ ورقة، مسطرتها ٢٩ سطرًا، ٣٠ × ٢٠سم، وفي آخرها فوائد متفرِّقة في ١٢ صفحة في المكتبة الغربيَّة بصنعاء، اليمن، الرقم ١٤٢ – أدب.

١٧٨. **سنة ١٠٧٠هـ** شرح المولى محمَّد تقي المجلسيّ (ت١٠٧٠هـ)، لخطبة الاستسقاء[١].

١٧٩. **سنة ١٠٧٠هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة غرب همدان.

١٨٠. **سنة ١٠٧٠هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة الفاتيكان، برقم ٩٨٣.

١٨١. **سنة ١٠٧٢هـ** أنشأ الشاعر أبو محمَّد بن شيخ صنعان الذي كتب نسخة من نهج البلاغة سنة ١٠٧٢هـ، الموجودة في مكتبة سپهسالار، برقم ٣٠٨٥، أبياتًا في وصف الكتاب على تلك النسخة، ونصُّها:

نهج البلاغة روضة ممطورة
بالنور من سبحات وجه الباري
أو حكمة قدسيَّة جليت بها
مرآة ذات الله للنظَّارِ
أو نور عرفان تلألأ هاديًا
للعالمين فهي تموج بالأنوارِ
خُطب روت ألفاظها عن لؤلؤ
من مائه بحر المعارف جاري
و تهلَّلت كلماتها عن جنَّةٍ
حفت من التوحيد بالأنوارِ
وكأنَّها عين اليقين تفجَّرت
من فوق عرش الله بالأنهارِ

(١) الذريعة: ١٤/ ١١٨.

حكم كأمثال النجوم تبلجت
من ضوء ما ضمنت من الأسرارِ
كشف الغطاء بيانها فكأنَّها لل
سامعين بصائر الأبصارِ
وتؤمن الكلم الصغار جوامعًا
تغنيك عن سفر من الأسفارِ
لفظ تمدّ من الفؤاد سواده
والقلب منه بياض وجه نهارِ
وجلى عن المعنى السواد كأنَّه
صبح تبلَّج صادق الإسفارِ
من كلّ عاقلة الكمال عقيلة
تشتاق فوق مدارك الأفكارِ
عن مثلها عجز البليغ وأعجزت
ببلاغة هي حجَّة الإقرارِ
وإذا تأمَّلتَ الكلام رأيته
نطقت به كلمات علم الباري
ورأيت نهرًا بالحقائق طاميًا
من موجه سفن العلوم جواري
ورأيت أنَّ هناك برًّا شاملا
وسع الأنام كريمة مدرارِ
ورأيت أنَّ هناك عفو سماحة
في قدرة تعلو على الأقدارِ

ورأيـــت أنَّ هـنـاك قـــدرًا نـاشـيًـا
عـــن كـــبريـــاء الـــواحـــد الـقـهَّـارِ
قـــدر الـــذي بـصـفـاتـه وسـمـاتـه
مـمـســوس ذات الله في الآثـــــارِ
مـصـبـاح نـــور الله مـشـكـوة الهـدى
فـتَّـاح بـــاب خـــزائـــن الأسرارِ
صـنـو الـرسـول وكـــان أوَّل مـؤمـن
عـبـدَ الإلـــه كـصـنـوه المـخـتـارِ
وبـــه أقـــام الله ديـــن نـبـيِّـه
وأتـــمّ نـعـمـتـه عـلـى الأخـيـارِ

١٨٢. سنة ١٠٧٢هـ نسخة نهج البلاغة في مكتبة گوهرشاد، برقم ١٤٩.

١٨٣. سنة ١٠٧٦هـ شرح نهج البلاغة؛ للشيخ حسين بن شهاب الدين محمَّد ابن حسين الكركيّ العامليّ الشاميّ (ت ١٠٧٦هـ)، ترجمته في البحار: ١٠٩/ ١١٩[1].

١٨٤. سنة ١٠٧٧هـ نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ غضنفر عليّ بن مظفَّر عليّ التبريزيّ، في مكتبة الإمام أمير المؤمنين في النجف، برقم ٢٩١٧.

١٨٥. سنة ١٠٧٧هـ نسخة نهج البلاغة في مكتبة مشكوة، برقم ١١٤١.

١٨٦. سنة ١٠٧٧هـ نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ قوام الدين حسين الحسينيّ الحسنيّ الأنحويّ في مكتبة سلطنتي، برقم ٤٩٧.

١٨٧. سنة ١٠٧٩هـ نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محمَّد هادي بن محمَّد تقي بن

(١) أمل الآمل: ١/ ٧٠، طبعة النجف، سنة ١٣٨٥هـ.

حيدر بن حسن بن إبراهيم بن فيَّاض السهروريّ المشهور بالشولستانيّ، بتاريخ سنة ١٠٧٩هـ، وعليه إجازة له من الشيخ صالح بن عبد الكرين البحرانيّ سنة ١٠٨٠هـ، في مكتبة نصيري[١].

١٨٨. **سنة ١٠٧٩هـ** نسخة نهج البلاغة، في مكتبة دانشگاه طهران، برقم ١٨٥٦.

١٨٩. **سنة ١٠٨٠هـ** شرح فخر الدين عبد الله بن المؤيَّد بالله، بعنوان (العقد الفريد)، نسخة منه في مكتبة المجلس بتاريخ ١٠٨٠هـ[٢].

١٩٠. **سنة ١٠٨٠هـ** نسخة نهج البلاغة، في المكتبة الرضويَّة في مشهد، برقم ٨٠٥٩.

١٩١. **سنة ١٠٨١هـ** شرح نهج البلاغة، للسُّلطان بن محمود بن غلام عليّ طبسي مشهديّ، في مكتبة السيِّد المرعشيّ، برقم ٤٨٢٢.

١٩٢. **سنة ١٠٨٢هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ عبد الرحيم شريف بن نصر الله بهبهاني، بتاريخ ١٠٨٢هـ، وترجمة فتح الله بن شكر الله الكاشانيّ (ق ١٠) في م/ سلطنتي، برقم ٦١.

١٩٣. **سنة ١٠٨٣هـ** (روضة الأبرار)، ترجمة نهج البلاغة، استظهر منها المفهرس أنَّ المترجم عليّ بن الحسن الزواريّ، بتاريخ سنة ١٠٨٣هـ في المكتبة الرضويَّة، برقم ١٢٣- أخبار.

١٩٤. **سنة ١٠٨٣هـ** نسخة نهج البلاغة في المكتبة الرضويَّة، برقم ١٨٦٦.

١٩٥. **سنة ١٠٨٤هـ** نسخة نهج البلاغة في المكتبة الرضويَّة، برقم ١٨٦٣.

(١) مجلَّة المعهد: العدد: ٣/ ٣٧.

(٢) الذريعة: ١٤/ ١٣٤.

١٩٦. سنة ١٠٨٤هـ نسخة نهج البلاغة في مكتبة المهدويّ، برقم ٧٢٣[١].

١٩٧. سنة ١٠٨٥هـ إجازة الشيخ الحرّ العامليّ للشيخ محمَّد المشهديّ، بتاريخ ١٠٨٥هـ[٢].

١٩٨. سنة ١٠٨٦هـ نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محمَّد باقر بن أبي الفتوح الحسينيّ الموسويّ الشهرستانيّ، بتاريخ المحرَّم ١٠٨٦هـ، في مكتبة سنا، برقم ٢٠٢.

١٩٩. سنة ١٠٨٨هـ شرح نهج البلاغة؛ لمحمَّد صالح الروغنيّ، ألَّفه سنة ١٠٨٨بالفارسيَّة.

٢٠٠. سنة ١٠٨٩هـ ترجمة نهج البلاغة بخطِّ نظام الدين محمَّد، سنة ١٠٨٩هـ، عن ترجمة عليّ بن حسن الشروانيّ سنة ٩٤٧هـ في كتابخانه سلطنتي، برقم ٦٢.

٢٠١. سنة ١٠٩٠هـ نسخة نهج البلاغة في مكتبة الكونجرس الأمريكيّ[٣].

٢٠٢. سنة ١٠٩٠هـ نسخة نهج البلاغة، بقلم المؤيَّد بالله محمَّد بن إسماعيل، في مكتبة محمَّد بن يحيى الذماريّ الخاصّة في اليمن.

٢٠٣. سنة ١٠٩١هـ نسخة نهج البلاغة في مكتبة فرهاد ميرزا، برقم ١[٤].

٢٠٤. سنة ١٠٩٢ هـ نسخة نهج البلاغة؛ عليها إنهاء المجلسيّ في سنة ١٠٩٢هـ، في مكتبة السيِّد المرعشيّ، برقم ٤٠١.

٢٠٥. سنة ١٠٩٢هـ نسخة نهج البلاغة في مكتبة دانشكده إلهيَّات طهران، برقم ٨٩-ج.

(١) فهرس نسخة ها، المجلَّد: ٢.

(٢) البحار: ١١٠/ ١١٥.

(٣) جولة في دور الكتب الامريكية، لعوَّاد: ٩.

(٤) فهرست نسخه ها، المجلد: ٣.

٢٠٦. **سنة ١٠٩٣هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محمَّد باقر بن محمَّد تقي، في مكتبة المتحف البريطانيّ برقم ADD-18401.

٢٠٧. **سنة ١٠٩٣هـ** (شرح ما وقع في شرح الرضيّ من نهج البلاغة)، لعبد القادر بن عمر البغداديّ (ت١٠٩٣هـ)، والنسخة بخطِّ ابن المؤلِّف محمَّد، بتاريخ ١١٠٤هـ[١].

٢٠٨. **سنة ١٠٩٤هـ** شرح محمَّد صالح بن محمَّد باقر القزوينيّ الروغنيّ، لعهد مالك الأشتر بالفارسيَّة، بخطِّ محمَّد رضا الحسينيّ، مؤرَّخة بسنة ١٠٩٤هـ، وهي في ٣٦٢ صحيفة، في مكتبة الامام أمير المؤمنين في النجف، برقم ٩٢٦[٢].

٢٠٩. **سنة ١٠٩٥هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محمَّد جعفر اللاهيجانيّ، في م/ سنا، برقم ٢٠٣.

٢١٠. **سنة ١٠٩٥هـ** نسخة نهج البلاغة، بخطِّ محمَّد رضا بن محمَّد باقر الصوفيّ الهمدانيّ، في مكتبة دانشگاه برقم ٢٧٣٩.

٢١١. **سنة ١٠٩٦هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة المتحف العراقيّ، برقم ١٦٢٥.

ونسخة أخرى في مكتبة المجلس بطهران، برقم ١٥٤.

٢١٢. **سنة ١٠٩٧هـ** شرح نهج البلاغة؛ للشيخ محمَّد مهدي بن أبي تراب المشهديّ الكحجيّ، بالفارسيَّة، ألَّفه سنة ١٠٩٧هـ[٣].

(١) المصدر: ١/ ٣٨٩.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١٢٩.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١٤٨.

٢١٣. سنة ١٠٩٧هـ شرح نهج البلاغة؛ سلطان بن محمود بن غلام عليّ الطبسيّ المشهديّ، القاضي بها (ت١٠٩٧ح)[١].

٢١٤. سنة ١٠٩٩هـ شرح نهج البلاغة؛ بخطِّ حسن بن حيدر الشيرازيّ، بتاريخ سنة ١٠٩٩هـ، عن نسخة ياقوت المستعصميّ، بتاريخ عاشر ذي القعدة سنة ٦٠١هـ، عن نسخة الشريف الرضيّ في مكتبة السيِّد المرعشي، برقم ٧٧٤.

٢١٥. سنة ١٠٩٩هـ نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ عيسى بن عيَّاش بن عبدي في مكتبة دانشكده إلهيَّات بطهران، برقم ٣٢٧.

ثامنًا: القرن الثاني عشر

٢١٦. سنة ١١٠٢هـ نسخة نهج البلاغة؛ مؤرَّخة بسنة ١١٠٢هـ، في المكتبة الرضويَّة، برقم ١٨٦٨/ ٢.

٢١٧. سنة ١١٠٣هـ نسخة نهج البلاغة في مكتبة المتحف العراقيّ، برقم ٥٣١.

٢١٨. سنة ١١٠٣هـ شرح يحيى بن إبراهيم الجحَّاف (ت١١٠٣هـ)، ط/ قم، بتحقيق السيِّد محمَّد جواد الجلاليّ.

٢١٩. سنة ١١٠٣هـ نسخة نفيسة مكتوبة بخطِّ نسخٍ واضحٍ على ورق ترمذيّ، كتبها أحمد بن إبراهيم الطباطبائيّ (ت ١١٠٣هـ = ١٦٩١م)، في مكتبة المتحف العراقيّ[٢].

(١) الذريعة: ١٤/ ١٢٧.

(٢) مجلَّة سومر، ج١٩٥٨م: ١٤.

٢٢٠. **سنة ١١٠٤هـ** إجازة السيِّد عبد الله الموسويّ الجزائريّ (ت١١٠٤ح)[١].

٢٢١. **سنة ١١٠٥هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وهي في ٢٦٤ صحيفة، برقم ١٦٨٧.

٢٢٢. **سنة ١١٠٦هـ** شرح السيِّد ماجد بن محمَّد البحرانيّ، وله شرح العهد، كتبه باسم الشاه سليمان (ت ١١٠٦هـ)[٢].

٢٢٣. **سنة ١١٠٧هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ السيِّد مرتضى بن نور الله الكازرونيّ، من نسخةٍ صحَّحها محمَّد بن أبي نصر (ت ٥٨٧هـ)، نسخة منها في مكتبة سپهسالار برقم ١٣٨٤ [٣].

٢٢٤. **سنة ١١٠٧ح** شرح نهج البلاغة؛ لأبي الحسن الشريف العامليّ بن محمَّد طاهر الفتونيّ، المجاز من العلَّامة المجلسيّ في سنة ١١٠٧هـ، شرح فيه عهد مالك الأشتر، وسمَّاه (نصائح الملوك)[٤].

٢٢٥. **سنة ١١٠٧هـ** شرح نهج البلاغة؛ لمحمَّد كاظم بن محمَّد فاضل المشهديّ، عليه تملُّك بتاريخ ١١٠٧هـ[٥].

٢٢٦. **سنة ١١١٠هـ** شرح نهج البلاغة؛ لحسن بن مظهر بن حسين الجرموزيّ اليمنيّ، سنة ١١١٠هـ[٦].

(١) الإجازة الكبيرة: ٦٤.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١٤٥.
(٣) مجلَّة المعهد: ٣/ ٦٧.
(٤) الذريعة: ١٤/ ١١٣.
(٥) الذريعة: ١٤/ ١١٤
(٦) الذريعة: ١٤/ ١٢٤.

٢٢٧. سنة ١١١٠هـ شرح نهج البلاغة؛ تأليف علاء الدين محمَّد عليّ أبو تراب گلستانه (ت١١١٠هـ)، باسم (حدائق الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق)[١]، وله شرحانِ قامت الدكتورة غيداء عبدالله السلاميّ بتحقيقه أطروحة للدكتوراه بإشرافي، وطبعته العتبة الحسينيَّة المقدَّسة.

٢٢٨. سنة ١١١١هـ نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محبّ عليّ كازرونيّ، في مكتبة ملك، برقم ٢٢١٦.

٢٢٩. سنة ١١١١هـ شرح نهج البلاغة؛ لمحمَّد باقر بن محمَّد تقي المجلسيّ (ت١١١١هـ)[٢].

٢٣٠. سنة ١١١٢هـ شرح نهج البلاغة؛ للسيِّد نعمة الله الجزائريّ (ت١١١٢هـ)، بعنوان (الحواشي الصَّافية)[٣].

٢٣١. سنة ١١١٤هـ نسخة نهج البلاغة في المكتبة الرضويَّة، برقم ٢١٨٤.

٢٣٢. سنة ١١٢١هـ نسخة نهج البلاغة في مكتبة المجلس، برقم ٦٦٦٠٤.

٢٣٣. سنة ١١٢٢هـ نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ حسين بن محمَّد بن طربية العتريس العلبكيّ.

٢٣٤. سنة ١١٢٤هـ نسخة نهج البلاغة، مقروءة على الشَّهيد الأوَّل[٤].

٢٣٥. سنة ١١٢٤هـ شرح نهج البلاغة لسُلطان محمود بن غلام عليّ الطبسيّ القاضي المشهديّ، سنة ١١٢٤، في مكتبة ملك، برقم ٢١٧٨.

(١) الذريعة: ٦/ ٢٨٤.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١١٦.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١٥١.
(٤) مجلَّة المعهد: ٤/ ٢١١.

٢٣٦. **سنة ١١٣٢هـ** شرح نهج البلاغة، لمرتضى بن محمَّد هادي الحسينيّ الخاتون آباديّ، بتاريخ سنة ١١٣٢هـ، في مكتبة دانشگاه، برقم ٢١٩٦.

٢٣٧. **سنة ١١٣٢هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محمَّد صادق اليزديّ، سنة ١١٣٢هـ، في مكتبة السيِّد المرعشيّ، برقم ٢٧٣.

٢٣٨. **سنة ١١٣٢هـ** نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محمَّد تقي الطبسيّ، في كتابخانه سلطنتي، برقم ٤٩٩.

٢٣٩. **سنة ١١٣٤هـ** شرح نهج البلاغة؛ لعبد الكريم بن محمَّد يحيى القزوينيّ، (ح١١٣٤) بالفارسيَّة للخطبة القاصعة[١].

٢٤٠. **سنة ١١٣٧هـ** شرح نهج البلاغة؛ للشريف المير آصف القزوينيّ (ت١١٣٧ح)[٢].

٢٤١. **سنة ١١٣٨هـ** نسخة نهج البلاغة بتاريخ سنة ١١٣٨هـ، كما في فهرست نسخه ها.

٢٤٢. **سنة ١١٤٩هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة دار الكتب الأمريكيَّة، كما في فهرسها، ص٦.

٢٤٣. **سنة ١١٦٠هـ** شرح نهج البلاغة؛ لمحمَّد رفيع الجيلانيّ (ت١١٦٠)[٣].

٢٤٤. **سنة ١١٦٧هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة ملك، برقم ٥٩٨٩.

٢٤٥. **سنة ١١٧٠هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة الحكيم، طبع في سنة ١٣٣٩هـ، بدون ذكر النَّاسخ.

(١) الذريعة: ١٤/ ١٣٣.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١٣٣.
(٣) الذريعة: ١٢/ ١٢٦.

٢٤٦. **سنة ١١٧٢هـ** شرح نهج البلاغة؛ للميرزا محمود بن محمَّد تقي المشهديّ عالم گير، بتاريخ ١١٧٢هـ[١].

٢٤٧. **سنة ١١٧٣هـ** شرح للكلمات القصار في نهج البلاغة؛ للمولى إسماعيل ابن محمَّد حسين المازندرانيّ الخاجوئيّ، المتوفَّى ١١ شعبان ١١٧٣هـ[٢].

٢٤٨. **سنة ١١٧٨هـ** شرح خطبة أمير المؤمنين باسم (رياض المحبِّين)، تأليف عبد الرشيد بن نور الدين الشوشتريّ، بتاريخ سنة ١١٧٨هـ، في مكتبة چهل ستون بطهران، برقم ٣٦.

٢٤٩. **سنة ١١٨١هـ** شرح نهج البلاغة؛ لمحمَّد عليّ بن أبي طالب الشهير بالحزين الزاهديّ الجيلانيّ (ت١١٨١هـ)[٣].

٢٥٠. **سنة ١١٨٢هـ** جاء في ذيل أجود المسلسلات: ٣٤١، شرح منظومة التحف العلويَّة لمحمَّد بن إسماعيل الأمير الحسنيّ الصنعانيّ (ت١١٨٢هـ):

حكم اليونان والفرس معًا
ما تدانى منه لفظًا علويًّا
إن رقى المنبر يومًا خاطبًا
عاد سحبان لديه باقليًّا
والبلاغات إليه تنتهي نهجه
فيها يري النهج السويًّا

(١) الذريعة: ١٤/ ١٤٧.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١١٦.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١٣٥.

٢٥١. سنة ١١٨٣هـ شرح نهج البلاغة؛ لمحمَّد عليّ ابن الشيخ بشارة الخيقانيّ آل موحى، في حدود سنة ١١٨٣هـ[١].

٢٥٢. سنة ١١٨٦هـ إجازة الشيخ يوسف البحرانيّ (ت١١٨٦هـ)[٢].

٢٥٣. سنة ١١٩٨هـ نسخة نهج البلاغة؛ في المكتبة الخديويَّة، برقم ١٢٦ أدب.

تاسعًا: القرن الثالث عشر

٢٥٤. سنة ١٢٠٣هـ شرح نهج البلاغة؛ لعبد النبيّ بن شرف الدين محمَّد الطسوجيّ (ت١٢٠٣هـ)[٣].

٢٥٥. سنة ١٢٢٦هـ شرح نهج البلاغة؛ لمحمَّد باقر اللاهيجيّ، ألَّفه سنة ١٢٢٦هـ، في مكتبة نوَّاب بمشهد.

٢٥٦. سنة ١٢٢٩هـ ترجمة فارسيَّة للميرزا محمَّد باقر النوَّاب اللاهيجيّ، أتمَّ الجزء الأوَّل سنة ١٢٢٩هـ[٤].

٢٥٧. سنة ١٢٣٢هـ شرح نهج البلاغة؛ للسيِّد عبد الله بن محمَّد رضا الحسينيّ الكاظميّ (ت ١٢٣٢هـ)، بعنوان (نخبة الشَّرحَين)[٥].

٢٥٨. سنة ١٢٤٢هـ شرح نهج البلاغة؛ للسيِّد عبد الله شبَّر (ت١٢٤٢هـ).

٢٥٩. سنة ١٢٤٥هـ شرح نهج البلاغة في مكتبة السيِّد المرعشيّ، برقم ٤٩٦٦.

٢٦٠. سنة ١٢٤٦هـ نسخة نهج البلاغة؛ في مكتبة المرعشيّ، برقم ٨٧٢.

(١) الذريعة: ١٤/ ١٣٦.
(٢) لؤلؤة البحرين: ٣٢٥.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١٣٤.
(٤) الذريعة: ٤/ ١٤٥.
(٥) الذريعة: ١٤/ ١٣٤.

٢٦١. سنة ١٢٤٧هـ شرح نهج البلاغة؛ لمحمَّد كاظم بن عبد العليّ النيريزيّ، في مكتبة دانشگاه، برقم ٢٢٠٦.

٢٦٢. سنة ١٢٤٧هـ نسخة نهج البلاغة عن نسخة ٧٦٩، في مكتبة دانشگاه، برقم ١٧٢٦.

٢٦٣. سنة ١٢٥٥هـ إجازة محمَّد بن عليّ الشوكانيّ الشافعيّ (ت ١٢٥٢هـ)، في إتحاف الأكابر: ١١٤.

٢٦٤. سنة ١٢٥٦هـ شرح نهج البلاغة، للسيِّد صدر الدين بن محمَّد باقر الموسويّ الدزفوليّ (ت١٢٥٦هـ)[١].

٢٦٥. سنة ١٢٦٣هـ شرح نهج البلاغة؛ للمير سيِّد محمَّد مهدي، إمام جمعة طهران، سنة ١٢٦٣هـ.

٢٦٦. سنة ١٢٦٣هـ شرح نهج البلاغة؛ لمحمَّد مهديّ بن مرتضى بن محمَّد مهديّ الخواتون آباديّ (ت١٢٦٣هـ)[٢].

٢٦٧. سنة ١٢٦٧هـ طبعة حجريَّة لنهج البلاغة؛ في تبريز سنة ١٢٦٧هـ، بالقطع الرحليّ، على خطِّ محمَّد جعفر قراجه داغي، في ٣٠٧ صحيفة. طبعة دار التبليغ، في المكتبة الرضويَّة، برقم ٩٨٧، أخبار چاپي.

٢٦٨. سنة ١٢٧٠هـ ترجمة نهج البلاغة بالفارسيَّة؛ للسيِّد محمَّد تقي ابن الأمير مؤمن القزوينيّ، في سنة ١٢٧٠هـ[٣].

(١) الذريعة: ١٤/ ١٢٩.

(٢) الذريعة: ١٤/ ١٤٨.

(٣) الذريعة: ٤١/ ١٤٥، ١٤/ ١٩.

٢٦٩. سنة ١٢٧١هـ نسخة نهج البلاغة؛ بخطِّ محمَّد حسن بن عوض عليّ الموسويّ في مكتبة الإمام أمير المؤمنين في النجف، برقم ١٩٥٩ في ٢٧٨ صحيفة.

٢٧٠. سنة ١٢٧٢هـ شرح نهج البلاغة؛ للسيِّد أبي القاسم بن محمَّد حسن البختياريّ الاصفهانيّ (ت ١٢٧٢هـ)[١].

٢٧١. سنة ١٢٨٠هـ شرح نهج البلاغة؛ للسيِّد محمَّد تقي بن أمير مؤمن القزوينيّ، في سنة ١٢٨٠هـ.

٢٧٢. سنة ١٢٨٠هـ تعليقات على نهج البلاغة؛ للميرزا محمَّد الرئيس الملقَّب بصديق الملك، كتب في ١٢٨٠هـ[٢].

٢٧٣. سنة ١٢٨٠هـ نسخة نهج البلاغة في المكتبة الرضويَّة، برقم ٢١٩١.

٢٧٤. سنة ١٢٨٣هـ ترجمة كجراتيَّة لنهج البلاغة؛ للحاج غلام عليّ بن إسماعيل النهاونكريّ[٣].

٢٧٥. سنة ١٢٨٨هـ طبعة نهج البلاغة؛ في تبريز، سنة ١٢٨٨هـ، بالقطع الرحليّ، على خطِّ محمَّد بن عليّ تبريزي، باهتمام آخوند ملَّا محمَّد تربتي بايكي.

٢٧٦. سنة ١٢٩١هـ نسخة نهج البلاغة في مكتبة المرعشيّ، برقم ٤٤١٩.

٢٧٧. سنة ١٢٩١هـ نسخة نهج البلاغة؛ في مكتبة ملك، برقم ١٢٨.

٢٧٨. سنة ١٢٩٢هـ نسخة نهج البلاغة، طبع في تبريز ١٢٩٢هـ.

٢٧٩. سنة ١٢٩٥هـ شرح نهج البلاغة؛ للمولى نصر الله تراب بن فتح عليّ (لطف عليّ) الدزفوليّ، فرغ منه سنة ١٢٩٥هـ[٤].

(١) الذريعة: ١٤/ ١١٤.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١٤٧.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١٢٠.
(٤) الذريعة: ١٤/ ١٥٠.

٢٨٠. **سنة ١٢٩٨هـ** شرح نهج البلاغة؛ للميرزا محمَّد تقي الكاشانيّ (ت١٢٩٧)[١].

٢٨١. **سنة ١٢٩٨هـ** شرح نهج البلاغة؛ للميرزا أحمد بن محمَّد شفيع المشهور بوقار (ت ١٢٩٨هـ)، نظما بالفارسيَّة، بعنوان (رموز الإمارة)[٢].

٢٨٢. **سنة ١٢٩٩هـ** شرح نهج البلاغة؛ للميرزا أحمد إبراهيم بن محمَّد مهديّ النوَّاب المتوفَّى سنة ١٣١٥هـ.

٢٨٣. **سنة ١٢٩٩هـ** شرح خطبة همام مفصَّلًا، لمحمَّد تقي بن حسين عليّ الهرويّ الحائريّ (ت١٢٩٩هـ)[٣].

عاشرًا: القرن الرابع عشر

٢٨٤. **سنة ١٣٠٠هـ** نسخة نهج البلاغة في مكتبة السيِّد المرعشيّ، برقم ٤١٤.

٢٨٥. **سنة ١٣٠٠هـ** شرح الكلمات القصار لمحمَّد بن الحاج قنبر عليّ المدنيّ الكاظميّ (ت ١٣٠٠ح)، بعنوان (ألفاظ الدرر النخب)[٤].

٢٨٦. **سنة ١٣٠٤هـ** ترجمة بالتركيَّة منظومة لعهد مالك الأشتر؛ لمحمَّد جلال الدين، طبعة إسلامبول، ١٣٠٤هـ[٥].

٢٨٧. **سنة ١٣٠٦هـ** شرح المفتي مير محمَّد عبَّاس بن عليّ أكبر التستريّ اللكنهويّ (ت ١٣٠٦هـ) للخطبة الشقشقيَّة، بالفارسيَّة[٦].

---

(١) الذريعة: ١٤/ ١١٩.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١٥٢.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١٢٠.
(٤) الذريعة: ١٤/ ١٤٦.
(٥) الذريعة: ١٤/ ١٤٦.
(٦) الذريعة: ١٤/ ١٣٠.

٢٨٨. سنة ١٣٠٦هـ طبعة حجريَّة بطهران بالقطع الرحليّ، طبعة شيخ رضا.

٢٨٩. سنة ١٣٠٧هـ طبعة حروفيَّة لنهج البلاغة؛ في بيروت سنة ١٣٠٧هـ، بالقطع الوزيريّ، مع حواشي الشيخ محمَّد عبده.

٢٩٠. سنة ١٣٠٨هـ شرح الميرزا محمَّد حسين بن عليّ نقي الهمدانيّ للعهد، ألَّفه سنة ١٣٠٨هـ بعنوان (هدايات الحسام)[١].

٢٩١. سنة ١٣٠٩هـ شرح نهج البلاغة؛ للمير عبد الباقي التبريزيّ في سنة ١٣٠٩هـ.

٢٩٢. سنة ١٣١٠هـ شرح نهج البلاغة؛ للمولى أحمد بن عليّ أكبر المراغيّ التبريزيّ (ت ١٣١٠هـ)[٢].

٢٩٣. سنة ١٣١٠هـ طبعة حجريَّة لنهج البلاغة بطهران، سنة ١٣١٠هـ، بالقطع الرحليّ على خطِّ محمَّد باقر گلپايگانيّ في ٢٨٧ صحيفة.

٢٩٤. سنة ١٣١٢هـ شرح نهج البلاغة؛ للسيِّد عليّ محمَّد بن سلطان العلماء محمَّد بن دلدار عليّ النصير آباديّ (ت١٣١٢هـ)[٣].

٢٩٥. سنة ١٣١٥هـ شرح نهج البلاغة؛ للميرزا أبي المعالي بن محمَّد إبراهيم الكلباسيّ (ت١٣١٥هـ)[٤].

٢٩٦. سنة ١٣١٢هـ نهج البلاغة، طبعة طهران، سنة ١٣١٢هـ، بالقطع الرحليّ، على خطِّ محمَّد بن مهديّ خورانيّ، في ٣١١ صحيفة.

(١) الذريعة: ٢٥/ ١٦٢.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١١٥.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١٤٢.
(٤) الذريعة: ١٤/ ١١٤.

٢٩٧. سنة ١٣٢٠هـ إجازة الميرزا محمَّد حسين النوريّ (ت١٣٢٠هـ)، في (مواقع النجوم)، (أواخر الإجازات).

٢٩٨. سنة ١٣٢٣هـ شرح نهج البلاغة؛ للشيخ محمَّد عبده بن حسن خير الله، مفتي الديار المصريَّة (ت ١٣٢٣هـ) الطبعة الأولى، سنة ١٨٨٥م في بيروت.

٢٩٩. سنة ١٣٢٤هـ (منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة)؛ للميرزا حبيب الله الهاشميّ الخوئيّ (١٢٦١ح/ ١٣٢٤هـ)[١]، طبع بتحقيق السيِّد إبراهيم الميانجيّ، في المطبعة الإسلاميَّة بطهران، سنة ١٣٨٦هـ، في ٢١ مجلَّدًا.

٣٠٠. سنة ١٣٢٥هـ شرح لعهد مالك لمحمَّد حسين بن آقا مهدي الأرباب الاصفهانيّ (ت ١٣٢٥هـ)، بالفارسيَّة، طبع في تبريز سنة ١٣٥٨هـ[٢].

٣٠١. سنة ١٣٢٥هـ شرح نهج البلاغة؛ لمحمَّد جواد بن محمَّد عليّ ابن الشيخ جعفر التستريّ (ت١٣٢٥)، باسم (تنبيه العباد)[٣].

٣٠٢. سنة ١٣٢٥هـ ترجمة فارسيَّة باسم (شرح الاحتشام على نهج بلاغة الإمام)؛ للشيخ محمَّد جواد بن محرم عليّ الطارميّ الزنجانيّ (ت١٣٢٥هـ)[٤].

٣٠٣. سنة ١٣٢٥هـ شرح نهج البلاغة باسم (الدرَّة النجفيَّة شرح نهج البلاغة الحيدريَّة)؛ للميرزا إبراهيم بن حسين الدنبليّ الخوئيّ (ت١٣٢٥هـ).

٣٠٤. سنة ١٣٢٧هـ شرح نهج البلاغة؛ لمحمَّد صادق الغازي بن محمَّد عليّ بن

(١) الذريعة: ١٤/ ١٢٣.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١٢٥.
(٣) الذريعة: ١٤/ ٢١.
(٤) الذريعة: ٤/ ١٤٥.

عليّ محمَّد اللهوبرديّ التبريزيّ، بالفارسيَّة، بعنوان (هديَّة الأمم)، ألَّفه سنة ١٣٢٧هـ[١].

٣٠٥. سنة ١٣٢٨هـ شرح نهج البلاغة للمرصفيّ محمَّد حسن نائل المصريّ، طبع مع النهج بمصر سنة ١٣٢٨هـ[٢].

٣٠٦. سنة ١٣٢٨هـ شرح نهج البلاغة؛ لجهانگيز خان قشقائيّ (ت١٣٢٨هـ)[٣].

٣٠٧. سنة ١٣٢٩هـ شرح نهج البلاغة؛ للمولى محمَّد كاظم بن الحسين الخراسانيّ، صاحب الكفاية (ت١٣٢٩هـ)[٤].

٣٠٨. سنة ١٣٣١هـ ترجمة نهج البلاغة بالفارسيَّة؛ لمحمَّد عليّ الأنصاريّ القمِّيّ، طبع في سنة ١٣٣١هـ بطهران.

٣٠٩. سنة ١٣٣٤هـ شرح نهج البلاغة؛ للسيِّد محمَّد عليّ بن ميرزا أحمد الحسينيّ الشاه عبد العظيميّ (ت ١٢٣٤هـ)[٥].

٣١٠. سنة ١٣٣٨هـ ترجمة لنهج البلاغة بالأردويَّة باسم (الإشاعة)؛ للسيِّد أولاد حسن بن محمَّد حسن الأمروهويّ (ت ١٣٣٨هـ)[٦].

٣١١. سنة ١٣٤٠هـ كشف كلمات نهج البلاغة؛ للشيخ عليّ النوريّ المتوفَّى سنة١٣٤٠ بخطِّه، موجود عند أحفاده[٧].

٣١٢. سنة ١٣٤١هـ شرح نهج البلاغة؛ للسيِّد عليّ أكبر بن محمَّد سلطان العلماء

(١) الذريعة: ٢٥/ ٢٠٦.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١٥٨.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١٢٢.
(٤) الذريعة: ١٤/ ١٤٤.
(٥) الذريعة: ١٤/ ١٤٠.
(٦) الذريعة: ١٤/ ١٤٤.
(٧) النقباء: ٤/ ١٣٦٥.

اللكنهويّ (ت ١٣٤١هـ)، بعنوان (التوضيحات الحقيقيَّة)[١].

٣١٣. سنة ١٣٥١هـ نهج البلاغة؛ طبعة حجريَّة في تبريز، سنة ١٣٥١هـ.

٣١٤. سنة ١٣٥٠هـ شرح لنهج البلاغة؛ للمولى إعجاز حسين بن جعفر البدايونيّ (ت١٣٥٠هـ)[٢].

٣١٥. سنة ١٣٥٢هـ طبعة حروفيَّة لنهج البلاغة، بالقطع الوزيريّ، مع شرح الشيخ محمَّد عبده، في مصر، سنة ١٣٥٢هـ.

٣١٦. سنة ١٣٥٢هـ ترجمة لنهج البلاغة بالأردويَّة، للسيِّد عليّ أظهر اللكنهويّ (ت١٣٥٢هـ)[٣].

٣١٧. سنة ١٣٥٢هـ ترجمة الكلمات من نهج البلاغة؛ بالفارسيَّة والفرنسيَّة؛ للميرزا محمَّد أحمد عليّ سپهر، طبع بطهران، طبعة حجريَّة[٤].

٣١٨. سنة ١٣٥٢هـ شرح نهج البلاغة؛ لجهانكير ناظم الملك الآذربايجانيّ (ت١٣٥٢هـ)، للوصايا الثلاث مع نظمها الفارسيَّة، طبع بأسلامبول[٥].

٣١٩. سنة ١٣٥٢هـ شرح نهج البلاغة؛ لسبط الحسن بن وراث حسين اللكهنويّ (ت١٣٥٢هـ) بعنوان (تقييم الأود)[٦].

٣٢٠. سنة ١٣٥٣هـ شرح نهج البلاغة؛ لمحمَّد بن إسماعيل بن عبد العظيم

(١) الذريعة: ١٤/ ١٤١.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١١٦.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١٤٤.
(٤) الذريعة: ٤/ ١٣٠.
(٥) الذريعة: ١٤/ ١٢٢.
(٦) الذريعة: ١٤/ ١٢٦.

الكجوريّ (ت١٣٥٣هـ)، للعهد بعنوان (أساس السياسة)[١].

٣٢١. سنة ١٣٥٥هـ طبع نهج البلاغة؛ طبعة حجريَّة بالقطع الرحليّ، على خطِّ أبو القاسم خوشنويس الأصفهانيّ، بتصحيح السيِّد هاشم الروضاتيّ في مطبعة سيِّد سعيد، في ٤١٢ صحيفة، مع ترجمة بين السطور لحسين بن شرف الدين الأردبيليّ.

٣٢٢. سنة ١٣٥٥هـ طبعة حجريَّة لنهج البلاغة، في أصفهان سنة ١٣٥٥هـ، في مطبعة گلبهار، على خطِّ محمَّد خوشنويس الأصفهانيّ، وتوجد طبعة حجريَّة بأصفهان سنة ١٣٥٥هـ، في المكتبة الرضويَّة، برقم ٩٩٠- چاپي.

٣٢٣. سنة ١٣٥٦هـ شرح نهج البلاغة؛ للشيخ أحمد الكاشانيّ (ت١٣٥٦ح)[٢].

٣٢٤. سنة ١٣٦٠هـ شرح وترجمة نهج البلاغة؛ للسيِّد إبراهيم بن محمَّد حسين البروجرديّ، طبع بطهران، سنة ١٣٦٠هـ[٣].

٣٢٥. سنة ١٣٦٢هـ إجازة السيِّد أبي القاسم الطباطبائيّ (ت١٣٦٢هـ)، في مشجَّرة علماء الإماميَّة، طبعة طهران، سنة ١٣٧٨هـ.

٣٢٦. سنة ١٣٦٦هـ شرح عهد الإمام عليّ إلى مالك الأشتر؛ للهادي بن حسين بن محسن بن عبد الله بن محسن البيرجنديّ (ت ١٣٦٦هـ)، بالفارسيَّة، طبع بطهران سنة ١٣٥٥هـ[٤].

٣٢٧. سنة ١٣٦٧هـ شرح نهج البلاغة للسيِّد عليّ نقي بن محمَّد الحسينيّ السدهيّ الأصفهانيّ، الملقَّب بفيض الإسلام، طبع في طهران، ١٣٦٧هـ.

(١) الذريعة: ١٤/ ١٤٦.
(٢) الذريعة: ١٤/ ١١٤.
(٣) الذريعة: ١٤/ ١١٣.
(٤) الذريعة: ١٤/ ١٥٢.

٣٢٨. سنة ١٣٦٧هـ شرح نهج البلاغة؛ للمولوي غلام عليّ بن إسماعيل البهاونگريّ (ت ١٣٦٧ح)، باللغة الكجراتيَّة[١].

٣٢٩. سنة ١٣٦٨هـ نهج البلاغة؛ المنظوم بالفارسيَّة في ١٠ مجلَّدات؛ للشيخ محمَّد عليّ الأنصاريّ.

٣٣٠. سنة ١٣٧٢هـ شرح نهج البلاغة؛ لحيدر قلي خان بن نور محمَّد خان الكابليّ (ت١٣٧٢هـ)[٢].

٣٣١. سنة ١٣٧٢هـ شرح نهج البلاغة؛ للميرزا حسين الشفيعيّ بالفارسيَّة لخطبة همام، باسم (نور اليقين في شرح خطبة صفات المتَّقين)، طبع بإيران، سنة ١٣٧٢هـ[٣].

٣٣٢. سنة ١٣٧٢هـ شرح السيِّد عبد الله بن أبي القاسم بن علم الهدى عبد الله البلاديّ البهبهانيّ البوشهريّ (ت١٣٧٢هـ)، للمختار من الكلمات القصار بالفارسيَّة، بعنوان (محفظة الأنوار)، طبع سنة ١٣٤٣هـ[٤].

٣٣٣. سنة ١٣٨٧هـ نهج البلاغة، بتحقيق الدكتور صبحي الصالح، في بيروت، سنة ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م.

٣٣٤. سنة ١٣٩١هـ إجازة الشيخ محمَّد صالح السمنانيّ (ت ١٣٩١هـ)، في آخر الصحيفة السجَّاديَّة، طبعة عماد زاده لنهج البلاغة، المطبوع بطهران، سنة ١٣٧٤هـ.

---

(١) الذريعة: ١٤/ ١٤٢.

(٢) الذريعة: ١٤/ ١٢٥.

(٣) الذريعة: ١٤/ ١٢٤

(٤) الذريعة: ١٤/ ١٣٤.